فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: السبت ٢٠١٤/٥/٢٤ العدد: ٣٢٢٧

الخبر الرئيسي

نتنياهو: لا انسحاب من الضفة وتأييد داخلي لاتخاذ خطوات أحادية ضد السلطة الفلسطينية

... ص ٤

أبرز العناوين

هنية: المصالحة لن تكون بديلًا عن المقاومة
أبو مرزوق: حكومة التوافق ستوحّد الوزارات باستثناء الداخلية
ليفني: لن أسمح باتخاذ خطوات أحادية الجانب بالضفة.. وأدعو إلى مفاوضات مباشرة مع السلطة
الأسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام
أوتشا: موجة من عمليات الهدم والتهجير بمنطقة المخطط الاستيطاني (E1) وحولها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	هنية: المصالحة لن تكون بديلًا عن المقاومة	٦
٣.	عريقات: نتنياهو لا يريد حلّ دولتين وإنما دولة بنظامين وسلطة بدون سلطة واحتلالاً بلا كلفة	٧
٤.	هنية يلقي كلمة في احتفال الفضائيات الإسلامية بطهران عبر "الفيديو كونفرنس"	٨
٥.	موسى أبوزيد وزير التنمية: المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية وصلت لمرحلة "اللاحل"	٩
٦.	أكثر من ثلاثة آلاف شرطي فلسطيني لتأمين زيارة بابا الفاتيكان إلى بيت لحم	٩
	المقاومة:	
٧.	أبو مرزوق: حكومة التوافق ستوحّد الوزارات باستثناء الداخلية	٩
٨.	"قدس برس": بعض ما نُقل عن اللقاء بين مشعل ومساعد الخارجية الإيرانية ليس دقيقًا	١٢
٩.	أمين مقبول لـ"فلسطين": إعلان حكومة التوافق سيتم في رام الله	١٣
١٠.	قناة الميادين: وفد من حماس زار طهران وبحث التعاون من أجل دعم المقاومة	١٣
١١.	بيروت: "الديموقراطية" تنظّم اعتصاماً دعماً للأسرى الإداريين الفلسطينيين	١٤
١٢.	مسيرة لحماس في الخليل تضامناً مع "الإداريين المضربين"	١٤
	الكيان الإسرائيلي:	
١٣.	ليفني: لن أسمح باتخاذ خطوات أحادية الجانب بالضفة.. وأدعو إلى مفاوضات مباشرة مع السلطة	١٥
١٤.	بينيت: الفلسطينيون يقومون بخطوات أحادية الجانب والآن جاء دورنا لنقوم بما يصب بمصلحة "إسرائيل"	١٥
١٥.	المستشار القضائي الإسرائيلي يصادق على قانون يميز ضد العرب و"الحريديم"	١٦
	الأرض، الشعب:	
١٦.	الأسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام	١٦
١٧.	أوتشا: موجة من عمليات الهدم والتهجير بمنطقة المخطط الاستيطاني (E1) وحولها	١٧
١٨.	عشرات الإصابات في مسيرات غضب دعماً للأسرى المضربين عن الطعام	١٩
١٩.	مسيرة بحيفا تضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام	٢١
٢٠.	ستة أسرى يرسلون رسالة إلى عباس يدعونه فيها لإطلاق مناشدة من اجل إنهاء معاناتهم	٢١
٢١.	"إسرائيل" تقرر إعادة بناء كنيس بالبلدة القديمة بالقدس	٢٢
٢٢.	فلسطيني يحرق نفسه في غزة بسبب ظروفه الاقتصادية الصعبة	٢٢
٢٣.	"مجموعة العمل": لبنان يمنع دخول اللاجئين الفلسطينيين السوريين....والغطاء قانوني	٢٣
٢٤.	يهود يخطون عبارة مسيئة على جدار كنيسة في بئر السبع	٢٤
٢٥.	زيارة بابا الفاتيكان للضفة تلقي ضوءاً كاشفاً على مأساة اللاجئين الفلسطينيين	٢٤
٢٦.	"مجموعة العمل": ١١ لاجئاً فلسطينياً لا يزالون موقوفين في قسم مركز الوردية التونسي	٢٦
٢٧.	تونس: اللاجئون الفلسطينيون العالقون خرجوا من المطار إلى إقامة تحت الرقابة الأمنية	٢٧

٢٨.	الاحتلال يعتقل معاقا حركيا من الخليل	٢٨
٢٩.	يوم طبي مجاني في غزة بدعم كويتي	٢٨
٣٠.	انتخاب فلسطين بمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال في العالم	٢٨
	اقتصاد:	
٣١.	تكدس الشيكل في البنوك الفلسطينية بسبب العقوبات الإسرائيلية	٢٩
	مصر:	
٣٢.	وفاة ضابط مصري متأثرا بجراح أصيب بها في هجوم قرب الحدود مع "إسرائيل"	٣٠
٣٣.	مجهولون يفجرون أنبوب غاز في سيناء كان يتم عبره نقل الغاز إلى "إسرائيل"	٣٠
	الأردن:	
٣٤.	الأردن: منع مهرجان "للإسلاميين" في مخيم الوحدات بطلب من "الأونروا"	٣٠
	لبنان:	
٣٥.	البطريرك الماروني بشارة الراعي إلى فلسطين المحتلة وسط انتقادات	٣١
	عربي، إسلامي:	
٣٦.	استشهاد تركي متأثرًا بجراح أصيب بها في "أسطول الحرية"	٣١
٣٧.	مدير عام "الإيسيسكو" يدعو إلى الاهتمام بحماية الآثار والمعالم الإسلامية في فلسطين	٣٢
	دولي:	
٣٨.	لافروف: من المهم الحفاظ على فرص استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية	٣٢
٣٩.	النرويج تدعو للتحقيق في حادث قتل الاحتلال لفلسطينيَيْن	٣٢
	مختارات:	
٤٠.	الصعود الثاني للأصولية الهندوسية	٣٣
	تقارير:	
٤١.	الموارنة في "إسرائيل" يلتقون بطريركهم للمرة الأولى منذ العام ١٩٤٨	٣٦
	حوارات ومقالات:	
٤٢.	التسوية السياسية.. والسلام الموعود... فاروق القدومي	٤٠

٤٣.	**تشريعات حماس على المحكّ بعد تشكيل حكومة التوافق...** رشا أبو جلال	٤٣
٤٤.	**الإسرائيليون وميزانية جيشهم...** برهوم جرايسي	٤٥
٤٥.	**التفافة أبو مازن...** آفي يسسخروف	٤٧
	كاريكاتير:	٥٠

***

١. نتنياهو: لا انسحاب من الضفة وتأييد داخلي لاتخاذ خطوات أحادية ضد السلطة الفلسطينية

ذكرت **الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٤**، عن أسعد تلحمي، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو خطا خطوة أخرى نحو اليمين المتشدد بتلميحه أمس إلى احتمال اتخاذه "خطوات أحادية الجانب" مع السلطة الفلسطينية بداعي أن هذه الفكرة "تضرب جذوراً عميقة في الشارع الإسرائيلي"، ملمحاً إلى احتمال انسحاب جيش الاحتلال من مناطق في الضفة الغربية، لكنه أشار إلى تحفظ الإسرائيليين من ذلك "بعد أن تحوّل قطاع غزة إلى حماستان".

وأشار نتنياهو في حديث مع الصحافي الأميركي جيفري بلومبرغ، إلى إنه بعد فشل المفاوضات مع الفلسطينيين، فإن فكرة اتخاذ خطوات أحادية الجانب تجاه الفلسطينيين "آخذة في ضرب جذور قوية في الشارع الإسرائيلي"، وتحظى بالتأييد داخل إسرائيل من يسار الوسط حتى وسط اليمين.

وأضاف أنه يدرس حالياً في ظل الوضع الراهن فكرة الانسحاب من بعض المناطق في يهودا والسامرة (الضفة)، من دون أن يحددها. وقال إن العديد من الإسرائيليين يسألون أنفسهم عما إذا كانت هناك خطوات أحادية الجانب يمكن القيام بها، "لكن كثيرين منهم أيضاً يدركون أن الانفصال الأحادي عن قطاع غزة لم يحسّن الوضع ولم يساهم في تقدم السلام بل أدى إلى قيام حماستان التي انطلقت منها آلاف الصواريخ في نحو مدننا".

وشدد نتنياهو على أن إسرائيل ليست معنية بأن تصبح دولة ثنائية القومية، وفي الوقت ذاته لا تريد دولة فلسطينية إلى جانبها تكون تحت وصاية إيرانية، "إنما دولة منزوعة السلاح تعترف بإسرائيل دولة للشعب اليهودي"، مضيفاً أن تحقيق ذلك لا يتم سوى عن طريق التفاوض.

وحمل نتنياهو من جديد على الرئيس محمود عباس بداعي عرقلته الاتصالات لتمديد المفاوضات، مدعياً أن ثمة إجماعاً يتبلور في إسرائيل على أنه لا يوجد شريك فلسطيني للسلام "يستطيع أن يواجه الرأي العام لديه الرافض للسلام، أو مستعد لاتخاذ خطوات صعبة لا تحظى بالشعبية". وشكك في نيات عباس للتوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل "إذ لم يفعل شيئاً لمواجهة الرأي العام الإسرائيلي،

إنما قام بمصالحة مع حركة حماس، فضلاً عن سعيه إلى تدويل النزاع"، معتبراً أن هذه المصالحة أكدت لإسرائيل أن لا شريك لها في عملية السلام.

وتابع أن عباس لم يقدم أي تنازل في موضوع حق العودة ولا في مسألة الدولة اليهودية، كما لم يوافق أيضاً على مناقشة اتفاق الإطار الذي طرحه وزير الخارجية الأميركي جون كيري. وأردف أنه لا توجد قيادة فلسطينية مستعدة لقبول الشروط التي اتفقت حولها حكومته وكل حكومات إسرائيل، "ومنذ التوقيع على اتفاقات أوسلو، حاول ستة رؤساء حكومة في إسرائيل التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين بواسطة المفاوضات، لكنهم أخفقوا في مساعيهم".

ورفض نتنياهو تصريحات مسؤولين أميركيين حملوا إسرائيل مسؤولية عرقلة المفاوضات بسبب مشاريعها الاستيطانية المتواترة، مضيفاً أنه أبلغ سلفاً الجانبيْن الفلسطيني والأميركي بكل هذه المشاريع. وبرر هذه المشاريع بأنها جاءت لتخدم المستوطنين الذين يعيشون في المستوطنات الكبرى وفي ضواحي تل أبيب والقدس ويشكلون نحو ٨٠-٩٠ في المئة من المستوطنين، و "الجميع يعلم أنهم سيبقون جزءاً من إسرائيل في أي اتفاق دائم"، معتبراً بناء مئات الوحدات السكنية الجديدة لا يغير شيئاً على الأرض.

واتهم نتنياهو الفلسطينيين بأنهم طرحوا خلال المفاوضات "مطالب تعجيزية" ورفضوا إبداء أي مرونة. وأضاف أنهم طالبوا إسرائيل بترسيم حدود دولتهم، "لكنهم لم يبلغونا أن هذه الدولة التي نرسمها على الخريطة ستعترف بالدولة اليهودية القائمة إلى جانبها. وزاد أن الفلسطينيين "يريدون خريطة من دون إنهاء النزاع، ويتوقعون منا أن نغادر الأراضي ببساطة وأن نغمض أعيننا وندمر المستوطنات هناك... قلت إننا فعلنا ذلك في غزة وحصلنا في مقابل ذلك على الصواريخ". وختم بالقول إنه إذ لا يؤيد فكرة إبقاء الوضع القائم على حاله، فإنه يدرس مع سدنة حكومته وجهات أخرى "خيارات سياسية متاحة" تحل محل المفاوضات مع الفلسطينيين.

وأوردت **السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/٢٤**، عن حلمي موسى، أن نتنياهو قال: "دعني أوضح، المفاوضات دوما أفضل. ولكن ستة رؤساء حكومة منذ اتفاقات أوسلو (العام ١٩٩٣) أخفقوا في محاولة التوصل إلى تسوية متفق عليها. لقد ظنوا دوما أنهم يقتربون من النجاح، وحينها تراجع الرئيس ياسر عرفات، وتراجع محمود عباس، لأنهما لم يكونا جاهزين لإتمام المحادثات".

وأضاف نتنياهو انه "ليست هناك قيادة فلسطينية مؤهلة لفعل ذلك. الفلسطينيون ليسوا مؤهلين لقبول الحد الأدنى من شروط الحكومة الإسرائيلية. ولا تهم الألاعيب التي يستخدمونها من أجل اتهام

إسرائيل، فهل ننتظر حقا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي يحتضن حماس، التوصل الى اتفاق عن طريق المفاوضات؟ لا شك في ذلك".

وأضافت **القدس، القدس، ٢٠١٤/٥/٢٣**، أن نتنياهو قال للصحافي غولدبيرغ: "انظر الى ما فعلته. لقد ألقيت خطابا في جامعة بار ايلان الدينية قبل خمس سنوات اعترفت فيه بحل الدولتين. ثانياً، جربت تجميداً للاستيطان لعشرة شهور، وعباس لم يفعل اي شيء. ثم فعلت شيئاً كان اصعب الامور كلها – افرجت عن سجناء ارهابيين، قتلة اناس ابرياء. كان ذلك أصعب قرار".

وسأل الصحافي نتنياهو لماذا لا يتجاوز المأزق الحالي بإعلان تجميد للاستيطان الى اجل غير مسمى، خصوصاً خارج ضواحي القدس الغاصة بالسكان فأجاب: "لا اعتقد ان هذا سيلاقي نجاحاً. فبعد ان جربته مرة، رأيت انه لن ينجح". واضاف: "قال الاميركيون ان الطريقة الوحيدة لمجيء التي ستجعل عباس يأتي الى المفاوضات هي اما إطلاق سجناء او تجميد المستوطنات: عليك ان تختار. واخترنا (إطلاق السجناء). اوضحنا بجلاء للولايات المتحدة والفلسطينيين بدقة كم سنبني، بما في ذلك في القدس. بنينا بالضبط ما قلنا اننا سنبنيه في كل موقع. لم نفاجئ اي أحد ببناء اضافي".

٢. هنية: المصالحة لن تكون بديلًا عن المقاومة

أشاد رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية بموقف بابا الفاتيكان فرنسيس الأول الذي رفض دخول فلسطين المحتلة عبر الأجواء الإسرائيلية، داعياً المسيحيين في كل العالم الى إعادة النظر في العلاقات مع الاحتلال، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، ومطالبه العادلة بالعودة والاستقلال.

وقال هنية خلال خطبة الجمعة بافتتاح مسجد عماد عقل بحي الشجاعية شرق غزة: "نشيد بموقف بابا الفاتيكان الذي رفض أن تكون زيارته المعتزمة إلى فلسطين المحتلة عبر الأجواء الإسرائيلية". ومن المتوقع أن يصل بابا الفاتيكان، الأحد المقبل، إلى مدينة بيت لحم، في الضفة الغربية، مستقلا مروحية قادمة من العاصمة عمان.

وفي سياق منفصل، طالب هنية بمزيد من الدعم والوقوف إلى جانب الأسرى المضربين عن الطعام بسجون الاحتلال منذ ٣٠ يومًا وإسنادهم في معركتهم، داعيًا كافة الجهات والمؤسسات الدولية لتدخل عاجل وفوري لإنقاذ حياتهم. وقال: "نصرتهم واجب شرعي وواجب ووطني والكل يعمل من أجل كسر القيد عنهم في سجون الاحتلال الاسرائيلي وتحريرهم لرجوع لأهاليهم وأبنائهم".

وبخصوص ملف المصالحة، شدد هنية على أنها لن تكون بديلًا عن المقاومة بل داعمة ومعززة لها، ولن تكون على حساب الانجازات التي حققها شعبنا بل حماية لها. وقال: "نحن نستعيد الوحدة وننهي انقسامنا الداخلي من أجل القدس والمقاومة والثوابت وحماية شعبنا"، وتابع: "المصالحة الفلسطينية تأتي تعزيزًا لسلاح المقاومة وردع إسرائيل عن ارتكاب الجرائم بحق شعبنا".

مسجد عماد عقل

وأضاف هنية: "نحقق المصالحة الوطنية، ونستعيد الوحدة من أجل القدس والمقاومة والثوابت والانجازات، وحتى نتفرغ للملفات الفلسطينية الكبرى".

وشكر هنية الرئيس التونسي المنصف المرزوقي الذي استجاب لاتصالات رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل وحكومة غزة لإنهاء مشكلة ٣٠ فلسطينيًا احتجزوا في مطار قرطاج التونسي قادمين من لبنان في طريقهم إلى ليبيا.

وأشار إلى أن تونس كانت وما تزال تدعم القضية الفلسطينية، وسجلت بخطوتها أمس نقطة مضيئة في علاقتها مع فلسطين.

ودعا رئيس الحكومة كافة الدول العربية والإسلامية إلى إحسان ضيافة الفلسطينيين المشردين الذين ينتظرون العودة منذ ٦٦ عامًا، مؤكدًا أن الأحداث الراهنة فيها وصلت نيرانها لأبنائنا ومخيماتنا.

وأهاب بالسلطات العربية حماية الفلسطينيين وعدم إهانتهم، والحفاظ عليهم حتى يعودوا إلى وطنهم مكرمين، مجددا تأكيد رفضهم التوطين والتهجير أو الوطن البديل.

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٥/٢٤

٣. عريقات: نتنياهو لا يريد حلّ دولتين وإنما دولة بنظامين وسلطة بدون سلطة واحتلالاً بلا كلفة

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال الدكتور صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"الأيام"، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يريد حل الدولتين وإنما حل "دولة بنظامين: مشدداً على أن إسرائيل هي دولة أبرتهايد".

وقال عريقات: هذه حكومة استيطان ومستوطنين، والحكومة الإسرائيلية لا تريد حل الدولتين وإنما تريد تكريس دولة بنظامين، وهي دولة إسرائيل من البحر إلى النهر وفي داخلها كانتونات ومعازل للمواطنين الفلسطينيين دون سيادة أو أي رموز للسيادة مع سيطرة على المعابر والهواء والبحر وإسقاط حق العودة للاجئين وحل قضية القدس.

وأضاف: يريدون دولة بنظامين وسلطة بدون سلطة واحتلالاً بدون كلفة، وأن تكون غزة خارج الفضاء الفلسطيني، ولكنهم لن يجدوا فلسطينياً واحداً يقبل بهذه الحلول لا الآن ولا في المستقبل.

وتابع عريقات: كما قال الرئيس عباس نحن نريد السلام ولكن سلامنا لن يكون بأي ثمن وإنما هو سلام على أساس تحقيق الحقوق الفلسطينية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية مع حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين استنادا إلى قرار الأمم المتحدة ١٩٤ وبدون ذلك فإن إسرائيل هي دولة أبرتهايد، هذه هي الحقيقة أن إسرائيل هي دولة أبرتهايد.

وشدد عريقات على أن "الجانب الإسرائيلي أسقط نفسه كشريك في عملية سلمية جادة، إذ استطاعت الحكومة الإسرائيلية تدمير كل الجهود الكبيرة التي قام بها وزير الخارجية الأميركي جون كيري، فقد اختارت هذه الحكومة المستوطنات والاغتيالات والاجتياحات وجرائم الحرب".

وأضاف عريقات، "العالم أجمع يعلم الآن أن هذه الحكومة الإسرائيلية لا تريد حل الدولتين ولا السلام وبالتالي فإنه يقع على العالم الآن تحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن انهيار الجهود السلمية".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢٤

٤. هنية يلقي كلمة في احتفال الفضائيات الإسلامية بطهران عبر "الفيديو كونفرنس"

غزة–الرأي: من المقرر أن يلقي رئيس الوزراء إسماعيل هنية كلمة في احتفال اتحاد الفضائيات والإذاعات الإسلامية المنعقد في طهران الأحد المقبل، عبر الفيديو كونفرنس من مدينة غزة.

ويشارك في الاحتفال العديد من الشخصيات الرسمية والإعلامية.

يشار إلى المؤتمر السابع للجمعية العامة لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية سيعقد في ٢٥ مايو لغاية ٢٧ مايو، بالعاصمة الإيرانية طهران، بحضور ٣٠٠ قناة تلفزيونية وإذاعية ومؤسسة للإنتاج من مختلف الدول الإسلامية.

وستطرح في هذا المؤتمر مواضيع مختلفة أهمها "قضية فلسطين" وقضية سوريا، والمقاومة والاستكبار العالمي، ووسائل الإعلام وطرق مواجهتها للفتن الدينية، والحرب الناعمة وطرق مواجهتها، ووسائل الإعلام الحديثة وطريقة الاستفادة منها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٥/٢٣

٥. موسى أبوزيد وزير التنمية: المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية وصلت لمرحلة "اللاحل"

قال وزير التنمية الإدارية في الحكومة الفلسطينية، الدكتور موسى أبوزيد، إن الوزارة حققت طفرة في المجال الإداري، ومجال حقوق الموظفين الفلسطينيين، نافيا التدخل بأي شكل من الأشكال في الشؤون الداخلية للدول العربية، مؤكدا ترحيب حكومته بأي رئيس يختاره المصريون.

وقال إن المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي قد وصلت إلى مرحلة لا توفر إمكانية الوصول إلى حل عادل لجميع الجوانب المرتبطة بحقوق الشعب الفلسطيني وبالتالي القيادة السياسية الفلسطينية وعلى رأسها أبو مازن تتخذ قرارتها وفق أولويات ومصلحة الشعب الفلسطيني ومستقبل قضيته.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٥/٢٤

٦. أكثر من ثلاثة آلاف شرطي فلسطيني لتأمين زيارة بابا الفاتيكان إلى بيت لحم

(وكالات): ذكر مسؤول أمني فلسطيني أن أكثر من ثلاثة آلاف رجل أمن من بينهم نساء، سيتولون توفير الأمن والحماية لبابا الفاتيكان فرنسيس خلال زيارته المرتقبة إلى بيت لحم غداً الأحد. وأوكلت مهمة الإشراف على تفاصيل التغطية الأمنية إلى الحرس الرئاسي الفلسطيني الذي يضم وحدات مدربة جيداً، وقال الناطق باسم الجهاز غسان نمر إن "أكثر من ثلاثة آلاف رجل أمن فلسطيني سيتولون التغطية الأمنية، ومن بينهم كتيبتان من الحرس الرئاسي"، وأضاف أن ٨٥٠ رجلاً وامرأة من الحرس الرئاسي، إضافة إلى ٧٠٠ من الأمن الوطني ومثلهم من عناصر الشرطة سيعملون على التغطية الأمنية، إضافة إلى عناصر أمنية بلباس مدني.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/٢٤

٧. أبو مرزوق: حكومة التوافق ستوحّد الوزارات باستثناء الداخلية

ذكرت **الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢٤**، عن وكالات، أن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق قال مساء أمس، إن حكومة التوافق الوطني المقبلة ستعيد توحيد الوزارات بين كل من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة باستثناء وزارة الداخلية.

وأوضح أبو مرزوق خلال لقاء مع قناة "الجزيرة" بث، مساء أمس، أن مهمة إعادة هيكلة أجهزة الأمن وتوحيدها ستكون من نصيب اللجنة الأمنية العربية برئاسة مصر، مشيراً إلى وزير الداخلية في حكومة التوافق لن يغير في هيكلة الوزارة.

وفي سياق متصل، بيّن أن الأسلحة التي تركتها عناصر الأجهزة الأمنية السابقة إبان أحداث الانقسام لم تذهب إلى حركة حماس أو أي من الأشخاص بل بقيت للأجهزة الحالية، "وإذا كان هناك أي شيء شخصي لأحد في يد الناس أو "حماس" فإنه سيعود إلى صاحبه قطعاً".

وفيما يتعلق بسلاح المقاومة، أكد أبو مرزوق أنه الأكبر شرعية في ظل الاحتلال، نافياً أن يكون أحداً قد تعرض له خلال جلسات المصالحة.

وجدد التزام حركته بتفاهمات التهدئة مع الكيان الإسرائيلي ما التزم الاحتلال بها، لكنه قال أيضاً، إن حركته ملتزمة ببرنامج المقاومة.

وفي موضوع حكومة التوافق الوطني، أوضح أبو مرزوق أن حركتي حماس وفتح راعتا أن يكون الوزراء مستقلين، وعليهم شبه إجماع وطني، وملفاتهم نظيفة، بالإضافة لعدم وجود "فيتو" إقليمي ودولي عليهم.

ونفى نائب رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" نية الحركة المساهمة بأي حصة من ميزانية حكومة التوافق، قائلا: "لسنا من المانحين حتى نساعد بحصة، لكننا سندعم بتواصلنا وعلاقاتنا وصداقاتنا وسندعم هذه الحكومة من خلال هذا التواصل".

وأكد أن الرئيس عباس لم يطرح مشاركة الحركة بجزء من ميزانية حكومة التوافق، معلقاً: "هذا كلام غير منطقي".

وحول ما أثير عن ترقيات جرت في وزارات حكومة غزة في الفترة الأخيرة، قال أبو مرزوق، إن هناك "بعض التغييرات الطفيفة التي لا تكاد تذكر، وهي حالات محدودة وضرورية جداً، وفي وقتها، وبموجب القانون".

وفي سياق منفصل، لفت القيادي في "حماس" لوجود مشكلة في اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، مشيراً إلى وجود تأخر في دعوته للانعقاد من الرئيس عباس.

وأضاف، "المفترض أن يتدبر الرئيس الأمر ويدعو لجنة الإطار القيادي المؤقت، وأعتقد أن التأخير لا بد من استدراكه".

وفيما يتعلق بمشاركة "حماس" في الانتخابات الرئاسية المقبلة، أشار أبو مرزوق إلى أن حركته ستشارك في كل الانتخابات، لكنه قال: إن "ذلك لا يعني أن يكون لها مرشح، بل سيكون لها موقف".

وفي شأن آخر، كشف القيادي بـ "حماس" عن لقاءات أجرتها شخصيات أوروبية وأميركية غير رسمية مع الحركة بعد توقيع اتفاق المصالحة، مشيراً إلى حدوث تغير بموقف الولايات المتحدة الأميركية تجاه إعادة الوحدة الفلسطينية.

وقال، إن ضغط أميركا الكبير على السلطة الفلسطينية كان السبب الأساسي في عدم توصل الفلسطينيين لاتفاقات إنهاء الانقسام خلال السنوات الماضية.

وفيما يتعلق بعمل معبر رفح بعد تشكيل حكومة التوافق، أكد أبو مرزوق ضرورة وجود تفاهم جديد بين السلطة الفلسطينية ومصر لفتح المعبر، مشيراً إلى أن اتفاقية عام ٢٠٠٥ قديمة، ومصر ليست طرفاً فيها.

وفي الشأن المصري، قال القيادي بـ "حماس": إن حركته ستتعامل مع خيار الشعب المصري كيفما كان، "وليس لدينا فائض بالعلاقات لنستغني عن أي بلد عربي".

وأضاف **موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٥/٢٣**، عن وكالة الأناضول من غزة، أن أبو مرزوق قال إن "لجنة أمنية فلسطينية عربية برئاسة مصر سيوكل إليها مهمة إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية وتوحيدها في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد تشكيل حكومة التوافق الوطني".

وأكد أن الأسلحة التي تركتها عناصر الأجهزة الأمنية في القطاع بعد أحداث الانقسام في حزيران/ يونيو ٢٠٠٧، ستبقى للأجهزة الأمنية ولن تذهب ملكيتها إلى حركة حماس.

وفي سياق متصل، أكد أبو مرزوق أن المجلس التشريعي الفلسطيني سينعقد بعد شهر من تشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطينية لمنح الثقة للحكومة واختيار رئاسة جديدة له، وإعادة ترتيب أموره الإدارية.

وعلى صعيد ثان، قال القيادي البارز في "حماس" إن حركته أجرت لقاءات مع شخصيات أوروبية وأمريكية غير رسمية بعد توقيع المصالحة، مؤكدا أن ضغط الولايات المتحدة "الكبير" على السلطة الفلسطينية كان السبب الأساسي في "تأخر" التوصل إلى اتفاق لإنهاء الانقسام طيلة السنوات السبع الماضية.

ونشرت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٤/٢٣**، من غزة، أن أبو مرزوق أكد أنه سيتم عقد جلسة للمجلس التشريعي بعد شهر من تشكيل حكومة التوافق الوطني، مشيراً إلى أنه سيتم في هذه الجلسة إعطاء الثقة للحكومة وكذلك إعادة ترتيب أروقة المجلس. وأفاد أنه سيتم التوافق على رئاسة جديدة لـ "التشريعي" بحضور أعضائه، وإعادة ترتيب كافة أمور المجلس الإدارية.

ولفت أبو مرزوق، خلال لقاء متلفز، إلى أن الحكومة القادمة ستتحمل كافة الأمور المالية الخاصة بالشعب الفلسطيني، مؤكداً أن حركتا فتح وحماس وكافة الفصائل الفلسطينية سيدعمون الحكومة لنجاح مهامها. وقال "إنه لا يوجد مانع لدى حركتي حماس وفتح بتولي د. رامي الحمد لله رئاسة حكومة التوافق"، مضيفاً "أن هذا الأمر يتعلق بقرار الرئيس محمود عباس". وأوضح أن كافة وزراء الحكومة القادمة مستقلين وذو كفاءة وهي حكومة "تكنوقراط"، وليس لها برنامج سياسي.

٨. "قدس برس": بعض ما نُقل عن اللقاء بين مشعل ومساعد الخارجية الإيرانية ليس دقيقًا

الدوحة – خدمة قدس برس: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن لقاء، هو الأول من نوعه منذ فترة، بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ومساعد وزير الخارجية الإيراني حسين امير عبد اللهيان، جرى مساء الأربعاء الماضي (٢١|٥) في العاصمة القطرية الدوحة، وبحث خلاله الطرفان تطورات الوضع الفلسطيني والإقليمي والدولي.

وذكرت المصادر التي تحدثت لـ "قدس برس"، وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن اللقاء الذي جرى في أجواء إيجابية، "تناول الأجواء الجديدة في الساحة الفلسطينية والأمل بتحقيق المصالحة الفلسطينية. كما جرى تبادل الرأي حول هموم المنطقة وملفاتها المختلفة، حيث أكد مشعل رؤية الحركة وحرصها على وحدة الأمة وضرورة تجنب الاستقطابات العرقية والطائفية، وذلك بما يحقق مصلحة الأمة جميعاً من ناحية ويحشد طاقتها لمواجهة العدو الصهيوني من ناحية أخرى".

وأضافت المصادر: "لقد أكد مشعل أيضاً على أهمية معالجة أزمات الأمة الداخلية في سورية والعراق وغيرها بحلول وجهود سياسية منصفة يتراضاها الجميع، وتحقق آمال الشعوب وتطلعاتها واستقرار الامة وتماسك جبهتها الداخلية". وأعرب مشعل عن أمله أن يحقق التفاهم المشترك بين إيران وتركيا والسعودية وقطر وغيرها من دول الأمة هذا الهدف.

وأشارت المصادر ذاتها أن مشعل أكد لضيفه الإيراني أن "حماس" لا تنسى كل من دعمها وساند مقاومتها، في إشارة إلى الدعم السوري والإيراني للمقاومة الفلسطينية، دون أن يكون في هذا التقدير أي إشارة إلى تغير في موقف "حماس" المتصل بدعمها للحلول السياسية لمشاكل العرب الداخلية بما يحقق آمال الشعوب وتطلعاتها واستقرار الأمة وتماسك جبهتها الداخلية، كما قالت.

من جانب آخر؛ أكدت المصادر أن بعض ما تناقلته وسائل الإعلام عن مجريات اللقاء بين مشعل ومساعد وزير الخارجية الإيراني ليس دقيقًا، خاصة إقحام عبارات منسوبة لمشعل لم ترد في اللقاء.

يذكر أن العلاقة بين حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وإيران وسورية قد تعرضت لفتور واضح بعد اندلاع الثورة السورية، ونأي "حماس" بنفسها عن التدخل في الشأن الداخلي السوري لجهة دعم هذا الفريق أو ذاك، ودعوتها لإبداع حلول سياسية متوافق عليها تحقق آمال الشعوب وتطلعاتها للحرية وتحفظ استقرار الأمة وتماسك جبهتها الداخلية.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/٢٣

٩. أمين مقبول لـ"فلسطين": إعلان حكومة التوافق سيتم في رام الله

غزة– نبيل سنونو: أكد أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" أمين مقبول، أن رئيس السلطة محمود عباس، سيعلن عن حكومة التوافق الوطني من رام الله، فيما من المُرجّح أن يكلف عباس شخصيةً أخرى، غيره، لرئاستها. وقال مقبول في تصريحات لـ"فلسطين":" إن الإعلان عن حكومة التوافق سيتم في رام الله".

وعن احتمالات الإعلان عن الحكومة الجديدة، من مصر راعية المصالحة الوطنية الفلسطينية، أو من العاصمة القطرية الدوحة، التي صدر فيها "إعلان الدوحة" عام ٢٠١٢م، قال مقبول: "ليس هناك داعٍ لذلك".

وأعرب مقبول عن اعتقاده بأن عباس، سيكلف شخصًا غيره لرئاسة حكومة التوافق، قائلاً: "إن من الأسماء المطروحة لرئاسة حكومة التوافق (رئيس حكومة رام الله) د. رامي الحمد الله".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/٢٤

١٠. قناة الميادين: وفد من حماس زار طهران وبحث التعاون من أجل دعم المقاومة

بيروت: كشفت قناة "الميادين" عن زيارة غير معلنة لوفد قيادي من حماس إلى طهران في الأيام الماضية تم الاتفاق خلالها على التعاون من أجل دعم جبهة المقاومة، كما أعلن عن زيارة لرئيس وزراء الحكومة المقالة اسماعيل هنية لطهران الاحد المقبل.

وأفادت معلومات أن وفداً قيادياً من حركة المقاومة الإسلامية حماس قام بزيارة غير معلنة إلى طهران يومي الأربعاء والخميس الماضيين، وأن الوفد التقى مسؤولين رفيعي المستوى في طهران وقيادات عليا معنية بالمقاومة.

وكشفت "الميادين" عن حصول "اتفاقات هامة" بين حماس وطهران للتعاون من أجل دعم جبهة المقاومة، وأن حماس أكدت أنها ضمن محور المقاومة في المنطقة، وهي مستعدة للتعاون مع طهران لترميم جبهة المقاومة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٣

١١. بيروت: "الديموقراطية" تنظّم اعتصاماً دعماً للأسرى الإداريين الفلسطينيين

نظّمت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» اعتصاماً في مخيم برج البراجنة، دعماً للأسرى الإداريين المضربين عن الطعام.

وتحدث في الاعتصام عضو قيادة الجبهة أبو لؤي اركان، وأمين سر اللجنة الوطنية لدعم الأسرى يحيى المعلم والأسير المحرر أنور ياسين. ودعت الكلمات إلى تصعيد التحركات الشعبية للضغط على حكومة الاحتلال من أجل إطلاق سراح جميع المعتقلين.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/٢٤

١٢. مسيرة لحماس في الخليل تضامناً مع "الإداريين المضربين"

الخليل: شارك آلاف الفلسطينيين مساء أمس الجمعة (٢٣-٥) في المسيرة التي دعت لها حركة حماس في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة لمناصرة الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال لليوم الـ ٣١ على التوالي.

وأفاد مراسلنا، أن المسيرة انطلقت بعد صلاة المغرب من مسجد الحرس القريب من حي راس الجورة شمال مدينة الخليل سيرا على الأقدام، وعبرت شارع عين سارة حتى دوار ابن رشد وسط المدينة.

وشارك في المسيرة قيادات حماس ونواب المجلس التشريعي وممثلون عن هيئات ومؤسسات تعنى بشئون الأسرى، ووصف المشاركون المسيرة أنها من كبرى المسيرات التي شهدتها الضفة الغربية والتي جرت منذ بداية الإضراب حتى الآن.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/٢٤

١٣. ليفني: لن أسمح باتخاذ خطوات أحادية الجانب بالضفة.. وأدعو إلى مفاوضات مباشرة مع السلطة

ذكرت **القدس، القدس، ٢٠١٤/٥/٢٤**، أن وزيرة العدل الاسرائيلية تسيبي ليفني قالت، إنها لن تسمح باتخاذ خطوات أحادية الجانب في الضفة الغربية، ما دامت تشغل منصب وزيرة والمسؤولة عن ملف المفاوضات.

وجاءت تصريحات ليفني عقب تصريحات صحافية ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لكالة الانباء الامريكية (بلومبرج) والتي أوضح خلالها أنه يدرس اتخاذ خطوات أحادية الجانب بعد وقف المفاوضات مع الفلسطينيين، وهو ما أيده فيه وزير التجارة الصناعة الاسرائيلي نفتالي بينيت الذي قال إنه يجب ضم المنطقة المصنفة (ج) إلى إسرائيل.

وأضافت ليفني في تصريح للقناة الثانية الإسرائيلية: أن اتخاذ خطوة أحادية الجانب هو ما يريده اليمين المتطرف، و"علينا اتخاذ خطوة احادية الجانب بتجميد الاستيطان ونقل المستوطنين من المستوطنات البعيدة إلى الكتل الاستيطانية؛ لأن العالم سيؤيدنا في حال اتخذنا مثل هذه الخطوة"، على حد تعبيرها.

واكدت أنها ستلتقي الرئيس محمود عباس كلما اقتضت الحاجة.

وأضافت **البيان، دبي، ٢٠١٤/٥/٢٤**، أن ليفني قالت إن "ترك المفاوضات ليس مقاطعة للطرف الآخر، والمقاطعة شيء سخيف وغبي، بأن نبقى نحن هنا وهم هناك، ويبقى النزاع مستمراً، يجب أن نلتقي مع عباس لنعرف بماذا يفكر وماذا يريد»، موضحة أنها تؤمن بالمفاوضات المباشرة.

١٤. بينيت: الفلسطينيون يقومون بخطوات أحادية الجانب والآن جاء دورنا لنقوم بما يصب بمصلحة "إسرائيل"

الناصرة – أسعد تلحمي: رحب زعيم حزب غلاة المستوطنين "البيت اليهودي" وزير الاقتصاد نفتالي بينيت بتصريحات رئيس حكومته بنيامين نتنياهو، وقال إنه آن الأوان باتخاذ إجراءات أحادية الجانب والتحرك من أجل ضم كبرى المستوطنات في الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية، "مثل فرض القانون الإسرائيلي على كل مناطق الاستيطان في يهودا والسامرة (الضفة ومحيط القدس)، وفي غور الأردن وغوش عتصيون وآريئيل ومعاليه أدوميم وعوفرا وألفي منشه ومحيط المطار الدولي (غرب رام الله)".

وكتب في صفحته على موقع "فايسبوك" أنه "سيواصل بكل قوة جهوده في هذا السبيل إلى أن يتحقق ذلك". وأضاف أن الفلسطينيين "كسروا كل الأواني من خلال القيام بخطوات أحادية الجانب (التوجه إلى مؤسسات الأمم المتحدة، التحريض وغيره)". وكرر أن "عهد المفاوضات انتهى... هم (الفلسطينيون) يقومون بخطوات أحادية الجانب، والآن جاء دورنا لأخذ زمام المبادرة لنقوم بما يصب في مصلحة إسرائيل".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٤

١٥. المستشار القضائي الإسرائيلي يصادق على قانون يميز ضد العرب و"الحريديم"

حيفا– وديع عواودة: اعتبر فلسطينيو الداخل أن نظام الإعفاءات الضريبية الخاصة بالسكن حلقة في سلسلة تشريعات الاحتلال تميز ضدهم في مختلف نواحي حياتهم، ويعتبرونها محاولة لتطويعهم وإخضاعهم، ووسيلة لتبرير التمييز ضدهم.

وصادق المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية اليوم الجمعة على قرار وزارة المالية يقضي بمنح إعفاء ضريبي (ضريبة القيمة المضافة) لمن يشتري شقة سكنية جديدة يصل ثمنها حتى خمسمائة ألف دولار، شريطة أن يكون قد خدم في الجيش الإسرائيلي.

وهذا يعني استثناء قطاعين واسعين من الإعفاء الضريبي، هما فلسطينيو الداخل (١٧%) واليهود المتدينون المعروفون بـ"الحريديم" (١٥% من السكان) رغم أن أزمة سكنية خانقة ونسب فقر عالية تلازمهم (العرب والحريديم).

ويدعو رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي د. جمال زحالقة لإلغاء البنود التي تميز ضد العرب في قرار المالية، لافتا لإمكانية منح أزواجهم الشباب مثلا استرداد مدفوعات القيمة المضافة لمواد البناء.

من جانبها، تعتبر حنين الزعبي أن خطة وزير المالية عنصرية، مؤكدة أن "فلسطينيي الداخل لن يؤدوا الخدمة العسكرية والمدنية حتى لو بنوا لهم قصورا".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٢٣

١٦. الأسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام

ذكرت **الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٤**، من لندن، أن نادي الأسير الفلسطيني أعلن أمس، أن المئات من الأسرى من السجون والتنظيمات المختلفة نفذوا إضراباً ليوم واحد إسناداً للأسرى الإداريين،

مضيفاً أن ما لا يقل عن ٢٠٥ أسرى، بينهم ١٧٥ من المعتقلين الإداريين، يواصلون الإضراب المفتوح عن الطعام الذي دخل يومه الـ ٢٧.

وقالت مسؤولة في وحدة الإعلام في نادي الأسير في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، إن هذا العدد من الأسرى الإداريين دخل يومه الثلاثين من الإضراب المفتوح عن الطعام، محذرة من مغبة تدهور وضعهم الصحي.

وأضافت: «نذكر بأنه انضم إلى هذا العدد من الأسرى الإداريين ما لا يقل عن ٣٠ من الأسرى الموقوفين والمحكومين في السجون الإسرائيلية المختلفة كخطوة تضامنية وداعمة لمطالب الإداريين الذين يرفضون محاكمتهم على أساس الملفات السرية ولمدد مفتوحة».

وشددت على ضرورة تضافر الجهود الدولية والعربية وتدخل كل الجهات المدافعة عن حقوق الإنسان والرافضة للتعذيب لإنهاء معاناة الأسرى في سجون الاحتلال، خصوصاً الإداريين منهم».

وأضافت **الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢٤**، وعن وفا، أن وزارة شؤون الأسرى والمحررين أفادت أمس، بأن الأسرى يجبرون على شرب مياه ملوثة، ما يلحق أضراراً صحية بهم، مؤكدة أن وضع المضربين عن الطعام في تدهور صحي لافت.

ونقلت محامي "شؤون الأسرى" رامي العلمي عن الأسير المضرب عن الطعام ياسر إبراهيم محمد بدرساوي (٤٩ عاماً) من مخيم بلاطة، الذي يقبع في عزل سجن "ايشل"، الذي زاره بالسجن، أن الوضع الصحي للأسرى المضربين في اليوم الثلاثين على التوالي أصبح خطيراً جداً ويتطلب تحركاً وتدخلاً عاجلاً لإنقاذهم.

وأكد الأسير بدرساوي أن أقل أسير من المضربين عن الطعام فقد من وزنه ١٦ كيلوغراماً، وأنهم بدؤوا يشعرون بالدوخة والدوار والغثيان وفقدان النشاط الجسدي بشكل كبير، وقال، إن الأسرى في عزل "ايشل" أصبحوا يعانون من إسهال متواصل، وأن طبيب مستشفى "سوروكا" الذي نقل إليه عدد منهم أبلغهم أن سبب ذلك هو المياه الملوثة في الصنابير والتي يضطر الأسرى للشرب منها بعد أن تم منعهم من شرب المياه المعدنية.

١٧. أوتشا: موجة من عمليات الهدم والتهجير بمنطقة المخطط الاستيطاني (E1) وحولها

القدس – "الأيام": قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (اوتشا)، إن السلطات الإسرائيلية نفذت في ١٩ من أيار الجاري، موجة من عمليات الهدم في ست مناطق سكانية في المنطقة (ج) في تلال القدس الشرقية في منطقة المخطط الاستيطاني (E1) وحولها.

وأضاف في تقرير أرسل نسخة منه لـ "الأيام": "تضمنت التجمعات المتضررة النخيلة، والكسارة، والخان الأحمر– متهاوش والخان الأحمر – مكب السمن، وجبل البابا والعيزرية"، لافتاً إلى أنه "إجمالا هدم ١٣ مبنى بحجة عدم حصولها على تصاريح للبناء، ما أدى إلى تهجير ٣٧ شخصاً من بينهم ٢٣ طفلاً وتضرر ٥٠ آخرين بشكل أو بآخر، وتضمنت المباني المستهدفة أربعة مبان سكنية ومطبخاً خارجياً ووحدة تخزين للأعلاف وخيمة لاستقبال الضيوف وثلاثة مراحيض متنقلة وثلاثة حظائر للماشية، أربعة من هذه المباني مولتها جهات مانحة".

وأشار (اوتشا) إلى انه "تم تحديد هذه المنطقة التي تتضمن ١٨ تجمعاً سكنياً (٢،٨٠٠ شخص) كأولوية لتنفيذ مخطط إسرائيلي رسمي لترحيل معظم التجمعات الواقعة في أنحاء المنطقة (ج) إلى عدد محدود من المواقع"، وقال: "وتم تخصيص معظم هذه المنطقة لتوسيع المستوطنات الإسرائيلية ومن بينها مخطط شرق ١، بالإضافة إلى أنه من المخطط أن يحيط جدار مستوطنة معاليه أدوميم بهذه المنطقة أيضا".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أعرب سابقاً عن قلقه من أنّ تطبيق عمليات "الترحيل" هذه قد يمثل عمليات ترحيل قسري تتعارض مع القانون الدولي.

ويعتبر مشروع (E1) من أكبر المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية، ومن شأن تنفيذه يتم تقسيم الضفة الغربية إلى قسمين وعزل القدس الشرقية نهائيا عن الضفة الغربية.

وقال (اوتشا): "خلال هذا الأسبوع، فككت القوات الإسرائيلية في ١٨ أيار، وصادرت ثلاث خيام سكنية مولتها جهات مانحة بالإضافة إلى خلاطة إسمنت في تجمعّ تل الخشبة البدوي في نابلس، ما أدى إلى تهجير ٢٧ شخصا، من بينهم ١٨ طفلا، للمرة الثالثة خلال ثلاثة أسابيع".

وأضاف، "وتم تقديم هذه الخيام استجابة لعمليات الهدم التي نفذت الأسبوع الماضي، بالإضافة إلى ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية عدداً من أوامر وقف البناء هذا الأسبوع في التجمعّ ذاته بالإضافة إلى ١٥ مبنى سكنياً، ثمانية منها مولتها جهات مانحة دولية، وثماني حظائر للماشية في خربة غوين الفوقا (الخليل)".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢٤

١٨. عشرات الإصابات في مسيرات غضب دعماً للأسرى المضربين عن الطعام

"الأيام"، "وفا": أصيب، أمس، العشرات من المتظاهرين والمتضامنين الأجانب بالرصاص المطاطي والرضوض، وبحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسيرات المناهضة للجدار والاستيطان والمناصرة للأسرى الذين يواصلون إضراباً مفتوحاً عن الطعام.

كما نظمت حركة حماس، أمس، في مخيم الدهيشة، مسيرة تضامنية مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال منذ ثلاثين يوماً. وشارك في المسيرة نواب في المجلس التشريعي والعديد من القوى والمؤسسات الوطنية، وحشد من أبناء المخيم والمحافظة.

ورفع المشاركون في المسيرة صور الأسرى والشعارات المنددة بممارسات الاحتلال القمعية بحق الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام.

وكان مئات المواطنين أدوا صلاة الجمعة، أمس، في خيمة التضامن مع الأسرى الإداريين في مخيم الدهيشة.

وفي قلقيلية، نظمت القوى الوطنية والإسلامية ووزارة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير صلاة وخطبة الجمعة في شارع البلدية وسط المدينة لدعم وإسناد والتضامن مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام لليوم الـ ٣٠ على التوالي.

كما شارك مئات المواطنين من القدس وداخل الخط الأخضر، أمس، في وقفة تضامنية داعمة للأسرى الإداريين المضربين عن الطعام لليوم الـ ٣٠ على التوالي، التي جرت مقابل "سجن الرملة" في مدينة الرملة داخل الخط الأخضر.

ورفع المشاركون من النساء والرجال والأطفال والشيوخ وأهالي الأسرى لافتات منها: (مي وملح = كرامة)، و(لا للاعتقال الإداري) وغيرها كما أطلقوا شعارات تطالب بوقف الاعتقال الإداري؛ كما تطالب المؤسسات الدولية بالوقوف عند مسؤولياتها باتجاه الأسرى.

وأدى المشاركون في الاعتصام صلاة الجمعة قرب سجن الرملة ضمن الفعالية التضامنية، وسط تواجد عسكري إسرائيلي مكثف، حسب ما ذكر شهود عيان في المكان.

في الوقت نفسه، فقد أصيب العشرات من المواطنين ومتضامنين أجانب بالاختناق الشديد إثر استنشاقهم غازاً مسيلاً للدموع في مسيرة بلعين الأسبوعية المناوئة للاستيطان وجدار الفصل العنصري، نصرة للأسرى الإداريين. وأطلق الجنود الرصاص المعدني المغلف بالمطاط والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، باتجاه المشاركين عند وصولهم إلى الأراضي المحررة بالقرب من

جدار الفصل، ما أدى إلى إصابة العشرات من المواطنين ونشطاء سلام إسرائيليين ومتضامنين أجانب بحالات الاختناق الشديد.

ولبس المشاركون لباس مصلحة السجون الإسرائيلية مكبلين بالسلاسل، وشعارات مكتوبة عليها (ماء + ملح = حرية)، ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية، وصور قادة الأسرى، وشعارات تندد بسياسة الاعتقال الإداري، وجابوا شوارع القرية وهم يرددون الهتافات والأغاني الداعية إلى الوحدة الوطنية، والمؤكدة على ضرورة التمسك بالثوابت الفلسطينية، ومقاومة الاحتلال وإطلاق سراح جميع الأسرى والحرية لفلسطين.

كما قمعت قوات الاحتلال، أمس، المشاركين في تظاهرة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام، نظمت أمام معتقل "عوفر"، المقام على أراضي مدينة بيتونيا بمحافظة رام الله والبيرة، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

ورفع المشاركون في التظاهرة الأعلام الفلسطينية ورددوا الشعارات المساندة للأسرى المضربين عن الطعام والداعية لأوسع تضامن دولي معهم ودعم صمودهم وصولاً للإفراج عنهم، والمطالبة برحيل الاحتلال.

كما قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة قرية النبي صالح الأسبوعية، بمحافظة رام الله والبيرة، المناهضة للاستيطان ومصادرة الأراضي، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين والمتضامنين بحالات اختناق متفاوتة بالغاز المسيل للدموع.

وشارك في هذه المسيرة العشرات من نشطاء المقاومة الشعبية والمتضامنين الأجانب، حيث ردد المتظاهرون هتافات منددة بالاحتلال وداعية لأوسع تضامن دولي مع الأسرى ودعم صمودهم وصولاً للإفراج عنهم من سجون الاحتلال الظلامية، وجابت المسيرة شوارع القرية وصولاً الى مدخلها الرئيس حيث اعترضتها قوات كبيرة من جيش الاحتلال الذي باشر باستهدافها بشكل همجي وعشوائي.

وقمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة بلدة كفر قدوم الأسبوعية، في محافظة قلقيلية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع البلدة الرئيس المغلق منذ ما يزيد على عشر سنوات، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق متفاوتة.

وكانت مسيرة القرية انطلقت عقب صلاة الجمعة، بمشاركة المئات من أهالي البلدة، ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية، ورددوا الشعارات المنددة بالاحتلال والاستيطان ومصادرة الأراضي، والمساندة لإضراب الأسرى الإداريين عن الطعام والداعية إلى الإفراج عنهم.

وقمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة قرية المعصرة الأسبوعية، بمحافظة بيت لحم، وأغلقت مدخلها الرئيس وأعلنت محيطها منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت المشاركين فيها من الوصول إلى الأراضي المصادرة.

وانطلقت المسيرة التي نظمتها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في القرية، تضامناً مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام منذ ٣٠ يوماً على التوالي، من وسط القرية، بمشاركة من أهالي القرية وعدد من المتضامنين الأجانب، ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية، وصور الأسرى، وأطلقوا هتافات تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام، وأخرى تندد بالممارسات القمعية لإدارة السجون بحق الأسرى المضربين عن الطعام.

وأكد المتظاهرون على استمرار المقاومة الشعبية في القرية حتى دحر الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢٤

١٩. مسيرة بحيفا تضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام

حيفا – القدس دوت كوم: شارك المئات في مسيرة بمدينة حيفا امس الجمعة خرجت تضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام. ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بسياسة حكومة إسرائيل بحق الأسرى. واخترقت المظاهرة، التي انطلقت من دوار الأسير شارع أبو النواس (بن غوريون) إلى شارع الأنبياء وهم يرددون "الحرية لأسرى الحرية"، غير آبهين بقوات الشرطة الإسرائيلية التي انتشرت في المكان.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٥/٢٤

٢٠. ستة أسرى يرسلون رسالة إلى عباس يدعونه فيها لإطلاق مناشدة من أجل إنهاء معاناتهم

غزة – أشرف الهور وفادي أبو سعدى: بعث ستة أسرى إداريين مضربين عن الطعام منذ ٣٠ يوماً ويقبعون في عزل سجن ايشل رسالة إلى الرئيس محمود عباس أبو مازن دعوه خلالها لإطلاق مناشدة عاجلة من اجل إنهاء المعاناة التي يعاني منها الأسرى المضربين عن الطعام منذ ٣٠ يوماً وذلك باتخاذ التدابير المناسبة ومخاطبة الجهات الضاغطة على الجانب الإسرائيلي والذي يتجاهل حجم المعاناة التي يعاني منها الأسرى المضربين.

وجاء في نص الرسالة 'سيادة الرئيس إن الوضع أصبح خطيراً، وهنالك حالات من المضربين معرضة للموت في أية لحظة وأمام استهتار إسرائيلي وضغوطات وعقوبات وحشية تمارس على المضربين مما يلزم فضح إسرائيل كدولة تنتهك حقوق الأسرى كبشر، وتنتهك الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية'.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٤

٢١. "إسرائيل" تقرر إعادة بناء كنيس بالبلدة القديمة بالقدس

رام الله: كشفت صحيفة "اسرائيل اليوم" العبرية في عددها الصادر أمس ان الحكومة الاسرائيلية تعتزم إعادة بناء كنيس "تفئيرت يسرائيل" في البلدة القديمة بالقدس والذي نسفه الجيش الأردني خلال حرب عام ١٩٤٨.

وأضافت الصحيفة أن الحكومة الاسرائيلية ستعلن عن القرار في جلسة خاصة تعقد الأربعاء المقبل، و"تبشر خلالها بإعادة بناء الكنيس الذي يقع في حارة اليهود بالبلدة القديمة بالقدس، بتمويل حكومي يصل إلى ٥٠ مليون شيقل".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢٤

٢٢. فلسطيني يحرق نفسه في غزة بسبب ظروفه الاقتصادية الصعبة

غزة – هاني الشاعر، الأناضول: أصيب فلسطيني بجروح خطيرة، مساء اليوم الجمعة، جراء إشعاله النار في جسده بسبب أوضاعه الاقتصادية السيئة.

وفي حديث لوكالة الأناضول، قال أحد أقارب الشاب الذي أحرق نفسه (رفض الكشف عن هويته)، إن الفلسطيني (ن.ع) سكب مادة "البنزين" على جسده وأحرق النار فيه بسبب ظروفه الاقتصادية الصعبة.

ويعيش ١,٨ مليون فلسطيني في قطاع غزة، في الوقت الراهن واقعا اقتصاديا وإنسانيا قاسيا، في ظل تشديد الحصار الإسرائيلي والمتزامن مع إغلاق الأنفاق الحدودية من قبل السلطات المصرية. وتتجاوز معدلات البطالة والفقر، وفق وزارة الاقتصاد التابعة للحكومة المقالة في قطاع غزة، الـ٣٩%.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٣

٢٣. "مجموعة العمل": لبنان يمنع دخول اللاجئين الفلسطينيين السوريين....والغطاء قانوني

غلفت القرارات الأخيرة الصادرة عن وزارة الداخلية في الحكومة اللبنانية بثوب الشرعية والقرارات السيادية التي يحق لأي دولة اتخاذها في سياق تنظيم آليات الدخول والخروج عبر منافذها الحدودية سواء البرية أم الجوية أم البحرية، وهذا ما أكد عليه وزير الداخلية نهاد المشنوق في سياق نفيه لوجود قرارات مانعة لدخول اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان عندما قال أنه "ليس هناك أي قرار يمنع دخول الفلسطينيين اللاجئين في سوريا إلى لبنان أو العبور منه" وأضاف أن "هذه القرارات جاءت لتفادي ارتكاب أي أخطاء مستقبلية قد تؤثر على الوضع الأمني في لبنان، وعلى علاقة لبنان مع دول عربية عدة".

إلا أنه من خلال النظر في هذه القرارات يمكن تسجيل المآخذ التالية:

- افتقرت هذه القرارات إلى الآليات التنفيذية لها مما جعل القائمين على المنافذ الحدودية أو مراكز الأمن العام في لبنان يفسروها حسب فهمهم لها فكانت بعض هذه المراكز يقوم بتجديد الإقامات للاجئين وبعضها يرفض والآخر يعتقل، وآخر يطلق سراح الموقوفين بعد كتابة تعهد بتجديد الإقامة وإلا مصيره الترحيل، وعندما يذهب كاتب التعهد للتجديد لا يجدد له كما حصل مع بعض الذين تم ايقافهم بتاريخ ١٠ أيار – مايو على خلفية انتهاء إقاماتهم.
- إن شرط الحصول على سمة دخول مسبقة من الأمن العام في لبنان صراحةً يشكل شرطاً تعجيزياً في هذه الظروف، فالحالة استثنائية لا يمكن للاجئ أن ينتظر استيفاء الشروط المطلوبة خصوصاً أن هناك خطر يتهدده, وفي الشق الثاني من البند الأول "أو على بطاقة إقامة (سنة واحدة – ٣ سنوات – مجاملة) أو سمة خروج وعودة عدة سفرات ولحين إنتهاء صلاحيتها" فإن هذا غير ممكن للاجئ الفلسطيني في لبنان باستثناء اللاجئ الفلسطيني المتزوج من لبنانية أو المولود منها، في حين غالبية اللاجئين الفلسطينيين من سورية لا تتحقق فيهم هذه الشروط.
- إن في وقف منح التأشيرة التلقائية للفلسطينيين اللاجئين على الحدود، حتى لو كان بحوزتهم إذن عودة خلال هذه الظروف الصعبة التي تمر فيها الجمهورية العربية السورية يمكن اعتباره تعسفاً في استخدام الحق وتضييقاً على اللاجئين الفارين من شبح الموت الذي يلاحقهم في أماكن حياتهم الاعتيادية.

- إن عدم تمديد التأشيرة التلقائية الممنوحة والممدة سابقاً ترتب عليه جملة من الإجراءات تمثلت بحملة اعتقالات قام بها عناصر الجيش اللبناني على الحواجز بتوجيه من مديرية الأمن العام على نحو ما أسرَ به بعض ضباط الجيش، وبالتالي فقد ألغي العمل بالتمديد الشهري التلقائي لمدة عام الذي كان قد أعلن عنه الأمن العام في بداية الأزمة وتدفق اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان.

لقد بدى واضحاً بما لا يقبل الشك أن التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان مختلف تماماً عنه في التعامل مع اللاجئين السوريين رغم وجود ذات الظروف التي دفعت بهم للجوء، وموورست على الفلسطيني "الإعادة القسرية" إلى سورية بعد انتظار دام لأيام أو ساعات طوال في مخالفة واضحة للاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ والمادة ٣ من اتفاقية مناهضة التعذيب عام ١٩٨٤.

كما لم يتم اعتبار الوجود الفلسطيني السوري ناجماً عن ظروف قسرية إنما وجود عادي يتطلب استيفاء الشروط السابق ذكرها في لحظات قد تكون هي الأخيرة في حياته.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ٢٠١٤/٥/٢٣

٢٤. يهود يخطّون عبارة مسيئة على جدار كنيسة في بئر السبع

بئر السبع – وفا: خط متطرفون يهود عبارة نابية مسيئة للسيد المسيح عيسى عليه السلام على جدار كنيسة قرب مدخل البلدة القديمة من مدينة بئر السبع.

وأقرت الناطقة للإعلام العربي في الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري في بيان ظهر أمس بهذا الحادث، موضحة أن الشرطة تقوم بأعمال الفحص البحث و «التحقيق في ملابسات هذه الواقعة التي تحمل في طياتها الطابع العنصري المعادي». ورجحت بأن تكون عملية كتابة هذه العبارة المسيئة تمت ليل الخميس – الجمعة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٤

٢٥. زيارة بابا الفاتيكان للضفة تلقي ضوءاً كاشفاً على مأساة اللاجئين الفلسطينيين

مخيم الدهيشة (الضفة الغربية) – محمد يونس: سيتوقف بابا الفاتيكان فرانسيس غداً في مركز اجتماعي مقام على أطراف مخيم الدهيشة للاجئين في مدينة بيت لحم، مهد السيد المسيح عليه السلام، ليلتقي عدداً من اطفال المخيمات الثلاثة المقامة في المدينة، وهي الدهيشة، والعزة، وعايدة.

لكنه لو دخل قليلاً الى المخيم لرأى بأم عينيه نموذجاً حياً للمأساة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في الوطن والشتات منذ طردهم من بيوتهم وممتلكاتهم قبل ٦٦ عاماً.

وما لن يراه البابا في قلب المخيم، سيراه في مجموعة من الملصقات المعلقة على جدران القاعة الواسعة التي سيتلقي فيها الأطفال، اذ توثّق هذه الملصقات التي أعدها متحف فلسطين خصيصاً للزيارة التاريخية التي يقوم بها البابا للأراضي الفلسطينية، تاريخ مخيم الدهيشة منذ اقامته عام ١٩٤٨. تظهر الصور الخيام التي اقام فيها اهالي المخيم، ثم بيوت الصفيح، ووسائل النقل التي استخدموها في ذلك الحين، وهي عربات تجرها الحمير. وتظهر الصور المخيم في ثمانينات القرن الماضي وهو محاصر بالأسيجة وبصفوف طويلة من البراميل الإسمنتية التي تعزله عن الطريق العام لمنع أولاد المخيم من إلقاء الحجارة على الدوريات العسكرية الإسرائيلية المارة.

ولو تحرك موكب البابا قليلاً الى داخل المخيم، لرأى الوجه الحي للمأساة: بيوت اسمنتية متراكمة لا يفصلها عن بعضها بعضاً سوى أزقّة ضيقة. تفيض الجدران برسومات الشهداء والأسرى والقادة الشهداء، مثل غسان كنفاني، وأبو علي مصطفى وغيرهم. ولا يكاد جدار في المخيم يخلو من الشعارات السياسية التي تعبر عن حال اهل المخيم.

والصورة الحية الأكثر انتشاراً في المخيم والأكثر تعبيراً عن حاله هي تجمعات الشبان العاطلين من العمل الذين لا يجدون ما يفعلونه سوى التسكع في الطرق والأزقة الضيقة او المقاهي الصغيرة لقضاء الوقت.

وتبين إحصاءات الجهاز المركزي للإحصاء ان معدلات الفقر في مخيمات الضفة تتراوح بين ٤٠ – ٥٥ في المئة، فيما تبلغ نسبة البطالة ٣٠ في المئة.

ويقول كبار السن في مخيم الدهيشة ان الحياة في هذا المخيم تزداد سوءاً وقسوة، وإن فرص العمل والخدمات تتراجع يوماً بعد يوم.

ويصطدم ابناء مخيم الدهيشة، شأنهم في ذلك شأن ابناء المخيمات الأخرى، مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في كل مرة تدخل فيها الى المخيمات لاعتقال أحد منهم. وسقط في مخيم جنين قبل شهرين ثلاثة شبان خلال تصديهم لمحاولة اعتقال أحد الشبان. وقال الناطق باسم «اونروا» في الضفة كريس غنيس ان ١٧ شهيداً سقطوا في مخيمات الضفة العام الماضي من أصل ٢٧ شهيداً سقطوا في مناطق الضفة.

ويمتد العنف المتنامي في المخيمات التي يقطنها نحو ٢٠٠ ألف لاجئ، الى السلطة الفلسطينية ايضاً، اذ لا تسلم قوات الأمن من الرشق بالحجارة في حال تنفيذها مهمات داخل المخيمات، مثل اعتقالات جنائية او امنية.

وشهدت مخيمات الضفة البالغ عددها ١٩ مخيماً مطلع العام اضراباً استمر شهرين ادى الى شل الخدمات المختلفة في المخيم.

ويشكل اللاجئون ٢٧ في المئة من سكان الضفة البالغ عددهم ٢,٤ مليون نسمة، و٦٧ في المئة من سكان قطاع غزة البالغ عددهم ١,٧ مليون نسمة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٤

٢٦. "مجموعة العمل": ١١ لاجئاً فلسطينياً لا يزالون موقوفين في قسم مركز الوردية التونسي

أكدت مجموعة العمل في تقريرها اليومي أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين تم توقيفهم في تونس منذ حوالي الشهر والنصف بتهمة دخول البلاد بطريقة غير شرعية قد بلغ "١١" لاجئاً، ومن جانبها طالبت مجموعة العمل السلطات التونسية بالإفراج عنهم ومعاملتهم أسوة باللاجئين الآخرين، ومراعاة القوانين والقرارات الدولية المتعلقة بمعاملة لاجئي الحروب.

ميدانياً قضى اللاجئ الفلسطيني "حسين مطر عبد الرحيم" من سكان مخيم اليرموك إثر إصابته بعيار ناري عند مروره على طريق مطار دمشق الدولي.

في حين شهد مخيم اليرموك يوم أمس إدخال كميات محدودة من المساعدات الغذائية إليه، وأشار التقرير أن سكان المخيم يعانون من أزمات معيشية كبيرة جراء استمرار الحصار المفروض عليهم منذ عدة أشهر، في غضون ذلك لا تزال خدمة الإنترنت عبر خطوط ADSL متوقفة عن العمل منذ سبعة أيام في مخيم خان الشيح بسبب تضرر الكابل الضوئي جراء أعمال القصف المتكررة التي استهدفت محيط المخيم.

فيما أكد التقرير نبأ إفراج الأمن العام اللبناني عن الطفل "طارق زياد عنيسي" فلسطيني سوري بعد احتجاز دام لأكثر من أسبوعين بحجة انتهاء مدة إقامته على الأراضي اللبنانية.

وفي ذات السياق أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تقريراً بعنوان "لبنان تمنع دخول اللاجئين الفلسطينيين السوريين والغطاء قانوني" رصد تبعات القرارات اللبنانية الأخيرة بحق فلسطينيي سورية، كما أشار التقرير إلى المشاكل التي تعترض فلسطينيي سورية في لبنان أثناء تجديدهم لإقاماتهم.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ٢٠١٤/٥/٢٣

٢٧. تونس: اللاجئون الفلسطينيون العالقون خرجوا من المطار إلى إقامة تحت الرقابة الأمنية

تونس: فرضت السفارة الفلسطينية في تونس الإقامة الجبرية على الفلسطينيين الذين أفرج عنهم صباح أمس الخميس (٥|٢٢) من مطار قرطاج بتونس، وقامت بحجز جوازات السفر الخاصة بهم.

هذا وعلمت "قدس برس" من مصادر موثوقة بأن الفلسطينيين محتجزون الآن في مبيت تابع لوزارة السياحة في منطقة الحمامات الجنوبية خارج العاصمة التونسية، وأن السفارة الفلسطينية بالتنسيق مع سلطات الأمن التونسية المتواجدة أمام المبيت تقيد حركتهم، وتلزمهم بمرافقة أمنية في حالة أي خروج فردي اضطراري.

فيما توافد صباح اليوم الجمعة (٥|٢٣) عدد من النشطاء والحقوقيين والفلسطينيين إلى المبيت لزيارة المجموعة والاطمئنان على صحتهم، وتفاجأوا بأن الزيارة ممنوعة.

وبعد تمكن إحدى المؤسسات الناشطة في المجال الإنساني والخيري، من الحصول على تصريح بالزيارة ظهر اليوم من السفير الفلسطيني "سلمان الهرفي" بالزيارة، تفاجأت بتراجعه عن التصريح ورفضه إتمام الإجراءات معللاً ذلك بأنهم "ليسوا بضاعة، ومن أراد تقديم مساعدات لهم فليقدمها من خلال الهلال الأحمر".

واعتبر الصحفي الاستقصائي ماهر زيد في تصريح خاص بـ "قدس برس" بأن السفارة الفلسطينية "واقعة تحت تأثير شبكة من العلاقات الأمنية المرتبطة . بما أسماه . الدولة العميقة في تونس والتي تفرض تعاملاً أمنياً مع الملف الفلسطيني" مشيراً إلى أن "تعامل السلطات التونسية مع الفلسطينيين عبر ما يسمى بوحدة مكافحة الإرهاب التابعة لوزارة الداخلية، يعتبر وصمة عار في حق هذه الحكومة".

ورأى زيد أن هذه المعاملة فيها "تجني على أبسط حقوق الإنسان في حرية الحركة والتنقل" سيما بعد حصولهم على تأشيرة دخول من الحكومة التونسية.

هذا ودعت عدد من المؤسسات والحقوقية والشخصيات الإعلامية ظهر اليوم إلى الاحتشاد أمام المبيت والسماح لهم بالاطمئنان على أحوالهم والسماح للصحافة بمعرفة تفاصيل ما جرى معهم في المطار.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/٢٣

٢٨. الاحتلال يعتقل معاقا حركيا من الخليل

الخليل (فلسطين): أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلية، الليلة الماضية، على اعتقال مواطن فلسطيني من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر فلسطينية، بأن قوة عسكرية إسرائيلية خاصة قامت في وقت متأخر من مساء أمس الخميس (٢٢|٥)، باعتقال المواطن الفلسطيني كمال خيري عابدين (٤٠ عاما) أثناء تنقله بواسطة كرسيه المتحرك في شوارع مدينة الخليل.

يشار إلى أن كمال عابدين هو أحد جرحى مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف ويعاني من شلل نصفي.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/٢٣

٢٩. يوم طبي مجاني في غزة بدعم كويتي

غزة – كونا: نظم مركز الشيخ عبد الله المطوع الطبي التخصصي الخيري التابع لجمعية الفلاح الخيرية يوما طبيا مجانيا لصالح الفلسطينيين المقيمين في شمال قطاع غزة أمس.

وذكرت جمعية الفلاح الخيرية في غزة في بيان لها ان اليوم الطبي تضمن توزيع ادوية مجانا الى جانب الفحص المخبري الشامل لمئات المواطنين الفلسطينيين المرضى وذلك بدعم كريم من اهل الخير في الكويت.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/٥/٢٤

٣٠. انتخاب فلسطين بمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال في العالم

برلين – وفا– أُنتخب أمس الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد عضوا في المكتب التنفيذي ونائباً لرئيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال في العالم(ITUC).

جاء ذلك في ختام أعمال المؤتمر العام الثالث للاتحاد الذي انعقد في العاصمة الألمانية برلين في الفترة من ١٨ – ٢٣ من الشهر الجاري بحضور ١٥٤٣ من قادة ومندوبي الاتحادات النقابية العمالية يمثلون ٣١٢ اتحاد نقابي من ١٦١ دوله من دول العالم، وكذلك الوفد النقابي الفلسطيني.

كما سيشغل سعد إلى جانب هذا المنصب عضوية المجلس العام للاتحاد عن منطقة الشرق الأوسط.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢٤

٣١. تكدس الشيكل في البنوك الفلسطينية بسبب العقوبات الإسرائيلية

بيت لحم – معا: تتكدس في خزائن البنوك الفلسطينية مليارات الشواقل بسبب رفض بنك اسرائيل استقبالها ما يتسبب بخسائر كبيرة في الاقتصاد الفلسطيني.

وأكد وكيل وزارة الاقتصاد الوطني تيسير عمرو ان الشيقل مكدس في البنوك الفلسطينية بسبب رفض بنك اسرائيل استقباله في خطوة سياسية "عقابية" بعد توقيع الرئيس محمود عباس على طلب الانضمام لـ ١٥ منظمة دولية.

وأوضح عمرو ان الاجراء الاسرائيلي يؤثر على الودائع الفلسطينية، لافتا الى ان اتفاقية "بازل" للعمل المصرفي تعطي الحق ان تبقي ٢٥% من حجم الودائع في البنوك قيد الطلب فيما يوظف البنك ٧٥% من الأموال في استثمارات داخلية وخارجية.

وأضاف انه عند توقف بنوك اسرائيل عن استيعاب الشيقل فان ذلك سيؤثر سلبا على الدورة المصرفية والاستثمارات.

وحسب معلومات نقلها وزير الاتصالات السابق مشهور أبو دقة ونشرها على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فان أحد البنوك المحلية لديه مليارا شيقل في خزائنه لا يستطيع ايداعها في بنك اسرائيل".

بدوره أوضح الخبير الاقتصادي نصر عبد الكريم ان اسرائيل ترفض قبول فائض الشيقل الموجود لدى البنوك الفلسطينية منذ أشهر، لكن ذلك زاد ربما بعد تعثر المفاوضات، مبينا ان ذلك مضر وله مخاطر على البنوك بشكل كبير.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢٤

٣٢. وفاة ضابط مصري متأثرا بجراح أصيب بها في هجوم قرب الحدود مع "إسرائيل"

شمال سيناء –محمد سلامة – وكالات: توفي ضابط مصري متأثرا بجراحه التي أصيب بها، في هجوم نفذه مسلحون مجهولون على دورية أمنية قرب الحدود المصرية مع إسرائيل، بحسب مصدر أمني. وكان ٣ أفراد من الشرطة المصرية، أصيبوا في وقت سابق من مساء أمس الخميس، في الهجوم الذي نفذه المسلحون، بحسب المصدر الأمني.

ولم تصدر السلطات المصرية تعليقا على الحادث حتى الساعة ٢٣:١٠ تغ، كما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٤

٣٣. مجهولون يفجرون أنبوب غاز في سيناء كان يتم عبره نقل الغاز إلى "إسرائيل"

شمال سيناء– الأناضول: فجر مجهولون، مساء اليوم الجمعة، أنبوبا لنقل الغاز في منطقة سيناء، شمال شرق مصر، حسب مصدر أمني. ويعد هذا التفجير الثاني خلال هذا الأسبوع، والـ ٢٣ من سلسلة التفجيرات التي طالت خطوط الغاز في سيناء.

وأفاد المصدر الأمني ذاته بأن الأنبوب التي تعرض للهجوم، مساء اليوم، يقع في منطقة الطويل شرق مدينة العريش، مركز محافظة شمال سيناء، لافتا إلى أن هذا الأنبوب كان يتم عبره نقل الغاز المصري إلى إسرائيل، قبل وقفه في عام ٢٠١٢. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الساعة ١٦:٥٠ تغ، وأعقبه حالة استنفار أمني بالمنطقة.

كانت الحكومة المصرية ألغت في ١٩ أبريل/ نيسان ٢٠١٢ تعاقدها لتوريد الغاز إلى شركة شرق المتوسط، التي تقوم بتصديره إلى إسرائيل لإخلال الشركة بشروط التعاقد.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٣

٣٤. الأردن: منع مهرجان "للإسلاميين" في مخيم الوحدات بطلب من "الأونروا"

عمان – الغد: منعت قوات الدرك الحركة الإسلامية من إقامة مهرجان كانت أعلنت عنه قبل أسابيع في ساحة مسجد مدارس الوحدات التابعة لوكالة الأونروا أمس لإحياء ذكرى النكبة، على إثر "طلب من الوكالة"، بحسب مصادر متطابقة.

وأجلت الحركة الإسلامية المهرجان، بحسب ما صرح به الناطق باسم المهرجان أمجد الزعاترة، قائلا إن محافظ العاصمة أبلغ قيادة حزب جبهة العمل الإسلامي مساء الخميس بمنع إقامة المهرجان،

فيما قررت الحركة تأجيله نحو أسبوعين، مرجحا أن يتم اختيار المجمع الجنوبي في الوحدات لإقامة المهرجان.

من جهته، أعرب الأمين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي القيادي حمزة منصور، عن أسفه لمنع المهرجان، قائلا في تصريح لـ"الغد" "أنا آسف لاستجابة الحكومة الأردنية لطلب الوكالة منع المهرجان، نحن نتحدث عن مهرجان عن حق العودة لفلسطين، والفعالية هنا ليست مركزية بل أهالي مخيم الوحدات رغبوا في إحياء الذكرى".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٥/٢٤

٣٥. البطريرك الماروني بشارة الراعي إلى فلسطين المحتلة وسط انتقادات

بيروت – "الخليج": غادر البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي قبل ظهر أمس، بيروت، متوجهاً إلى الأردن والأراضي المقدسة في فلسطين المحتلة، عن طريق عمان، على متن طائرة خاصة في إطار زيارة رعوية، حيث سيواكب زيارة البابا فرنسيس إلى هناك.

وشكلت الزيارة مادة سجال بين اللبنانيين، إذ شجعها البعض وأيدها ورفضها البعض الآخر واعتبرها تصب في خانة التطبيع مع العدو، خاصة وأنها تشكل سابقة في تاريخ البطريركية المارونية التي لم يسبق لأحد من بطاركتها أن زار الأراضي المحتلة ولو ضمن وفد كنسي. ولم تنفع كل المحاولات التي جرت مع بكركي لإقناع الراعي بالعدول عن الزيارة لما تحمله من مخاطر قد يتم استغلالها من جانب العدو لاعتبارها وكأنها نوع من التطبيع والاعتراف باحتلاله.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/٢٤

٣٦. استشهاد تركي متأثرًا بجراح أصيب بها في "أسطول الحرية"

أنقرة: استشهد متضامن تركي مساء أمس الجمعة (٢٣-٥) متأثرًا بجراحه التي أصيب بها عقب هجوم الاحتلال الصهيوني على سفينة "مافي مرمرة" التركية نهاية مايو ٢٠١٠، ليرتفع عدد المتضامنين الأتراك الذين استشهدوا جراء الهجوم إلى عشرة.

وقالت مصادر تركية إن المتضامن أوغور سويلاماز استشهد بعد مكوثه في العناية المركزة لأربعة أعوام متواصلة، وكان خلالها في حالة موت سريري. وأوضحت المصادر أن سويلاماز كان من أبرز المتابعين للملف الفلسطيني، وأخذ على عاتقه وعائلته تكاليف جزء من سفينة مرمرة التركية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/٢٣

٣٧. مدير عام "الإيسيسكو" يدعو إلى الاهتمام بحماية الآثار والمعالم الإسلامية في فلسطين

عمان: أكد المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" عبد العزيز بن عثمان التويجري، أن التراثَ الحضاريَّ الإسلاميَّ بات مهددًا في عدد من الدول الأعضاء في "الإيسيسكو" التي تتعرض لحروب واضطرابات، وفي القدس الشريف، وفي غيرها من المدن الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي، وهو الأمر الذي قال إنه دفع بـ "الإيسيسكو" إلى الاهتمام بحماية الآثار والمعالم الإسلامية في فلسطين، وفي غيرها من الدول الأعضاء التي تتعرض فيها الثروة الآثارية للأخطار، فأنشأت (لجنة الإيسيسكو لخبراء الآثار) تنفيذا لقرار صادر عن مؤتمر القمة الإسلامي العاشر المنعقد في كوالالمبور العام الماضي.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/٢٣

٣٨. لافروف: من المهم الحفاظ على فرص استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في كلمة ألقاها في مؤتمر موسكو الثالث للأمن الدولي يوم الجمعة ٢٣ مايو/أيار، على أهمية الحفاظ على الفرص لاستئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وأضاف أن "خبرة السنة الأخيرة تدل على أن الجهود الأحادية الجانب لم تعد كافية في هذا المجال، ويجب العودة الى العمل المشترك بهدف تحقيق حل ثابت وعادل وشامل للقضية الفلسطينية، وذلك على الاسس القانونية الدولية المعروفة".

وأشار الوزير الى أن هذا الحل يراد منه أن يضمن الأمن وحسن الجوار والمستقبل الكريم لفلسطين واسرائيل وكافة الدول الأخرى بالمنطقة. ولفت الى أن ضرورة الرد على التطورات في دول أخرى بمنطقة الشرق الأوسط يجب ألا تصرف الانتباه عن مهمة تسوية النزاع الشرق أوسطي.

روسيا اليوم، ٢٠١٤/٥/٢٣

٣٩. النرويج تدعو للتحقيق في حادث قتل الاحتلال لفلسطينيَيْن

الأناضول: شددت النرويج على ضرورة إجراء تحقيق مستقل وواضح للرأي العام، في حادثة استشهاد شابين فلسطينيين أعزلين على يد جنود إسرائيليين. ونشرت وزارة الخارجية النرويجية، بياناً لها، الخميس الماضي، أعلنت من خلاله رد فعل غاضباً بعد ظهور فيديو يوضح قنص قوات الاحتلال الإسرائيلي لشابين فلسطينيين في الـ ١٥ من الشهر الجاري في الضفة الغربية.

وذكرت الوزارة النرويجية في بيانها، أن "عملية قتل فلسطينيين أعزلين في الضفة الغربية من قوات الأمن الإسرائيلي أمر خطير للغاية"، مشددة على ضرورة إجراء تحقيق مسقل حول الحادث وكشفه للرأي العام ليعلم الحقيقة. وأضاف البيان: وعلى قوات الأمن الإسرائيلي الابتعاد عن التصرفات التي من شأنها قتل الناس عمدا في المواقف التي لا تحتمل أي تهديد من هؤلاء الأشخاص".

فلسطين اون لاين، ٢٠١٤/٥/٢٣

٤٠. الصعود الثاني للأصولية الهندوسية

محمد سيد رصاص: منذ تأسيس حزب «بهاراتيا جاناتا» (حزب الشعب الهندي) في ١٩٨٠، انتقل هذا الحزب في حيازته مقاعد بالبرلمان الهندي صعوداً، من مقعدين عام ١٩٨٤ إلى ١٨٢ مقعداً عام ١٩٩٩، وذلك من مجموع مقاعد البرلمان البالغة ٥٤٣، ما مكّنه من تشكيل ائتلاف حكومي بقيادته استمر في الحكم بنيودلهي حتى خسارته أمام حزب المؤتمر في انتخابات ٢٠٠٤.

تزامن صعود الحزب مع صعود موجة عالمية من التدين السياسي، شملت الأصولية الإسلامية بشقيها الإخواني السني (منذ أواسط السبعينيات) والخميني الشيعي مع وصول آية الله الخميني للسلطة في طهران يوم ١١ شباط (فبراير) ١٩٧٩، فيما دخل البابا يوحنا بولس الثاني (المنتخب بابا للفاتيكان في ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٨، وهو محافظ ذو اتجاه لاهوتي– فلسفي يعادي موجة «الحداثة الغربية» بمعناها الفلسفي) في صدام مع الشيوعية السوفياتية، وهو البولندي الأصل، من خلال رعايته «حركة التضامن» البولندية صيف ١٩٨٠.

وكان التفجير البولندي هو الإنذار الأول بقرب تداعي البناء السوفياتي عالمياً (أفغانستان ١٩٨٨) وإقليمياً (كتلة حلف وارسو في صيف وخريف ١٩٨٩، وقد بدأت في العاصمة البولندية في حزيران ١٩٨٩ حين فقد الشيوعيون السلطة) وداخلياً (حين تفكك بناء الاتحاد السوفياتي في الأسبوع الأخير من ١٩٩١).

في الهند، مزج «بهاراتيا جاناتا» الوطنيةَ الهندية مع رؤية ثقافية للديانة الهندوسية في وحدة عضوية، ضمن مجتمع لا يشكل الهندوس فيه سوى ٨٤ في المئة من مجموع السكان، ويشكل المسلمون ١٠–١٢ في المئة، وفي بلد كانت ولادته عام ١٩٤٧ مترافقة مع حركة انفصال مؤلمة أدت إلى ولادة دولة للمسلمين هي باكستان دخلت في ثلاث حروب مع الهند. وأضيفت إلى تلك الرؤية الثقافية– السياسية طائفيةٌ هندوسية توجهت ضد المسلمين المحليين، وبلغت ذروتها عام١٩٩٢ باضطرابات أشعلها قادة الحزب، مثل لال كريشنا أدفاني، انتهت بتدمير المسجد البابري في أيوديا،

بدعوى أنه مقام على موقع معبد الإله الهندوسي رام، ثم باضطرابات عام ٢٠٠٢ في ولاية كوجيرات ضد المسلمين، حيث قتل ٢٠٠٠ وشُرِّدَ ١٥٠ ألفاً من بيوتهم، واتُّهم بها أحد قادة الحزب ناريندرا مودي، رئيس وزراء الولاية، وهو زعيم الحزب عام ٢٠١٤.

ترافق توحيد الهندوسية مع الوطنية الهندية عند «بهاراتيا جاناتا» مع نزعة من المحافظة الأخلاقية– الاجتماعية ومع عداء شديد لحركة التبشير المسيحية، التي لاقت رواجاً بين الهندوس دون المسلمين والسيخ (١,٩ في المئة)، وللقيم الثقافية الغربية، ولكن مع انفتاح وإقبال على التكنولوجيا الغربية عند حزب كانت قاعدته الاجتماعية متمركزة في التاجر الهندوسي الصغير والمتوسط، في وقت كان المسلمون –كوسط اجتماعي عام– أكثر تعليماً وأكثر ثراء، ولهم توزُّع أكبر في الإدارة الهندية يفوق نسبتهم العددية، وكانوا يصبون أصواتهم منذ الاستقلال لـ «حزب المؤتمر»، مفضّلين علمانيته، وأحياناً الشيوعيين، كما حدث في ولايتي البنغال الغربي وكيرالا، على تشكيل أحزاب إسلامية فئوية خاصة.

كان الصعود الاقتصادي الهندي منذ أواسط الثمانينيات دافعاً للفئات الوسطى والتجار الصغار والمتوسطين نحو الأعلى، وللشرائح العليا من الفقراء نحو الفئات الوسطى، وقد ترافق هذا عند هؤلاء، ومعظمهم من الهندوس، مع طائفية سياسية كان وعاؤها «بهاراتيا جاناتا»، وكانت مرآتها أصواتاً متصاعدة لهذا الحزب في مقاعد البرلمان: ٨٥ (١٩٨٩)، ١٢٠ (١٩٩١)، ١٦١ (١٩٩٦)، ١٨٢ (١٩٩٩)، كما كان الأمر عند الأصولية الإسلامية، حيث ترافقت المحافظة الثقافية– الاجتماعية مع انفتاح كبير على التكنولوجيا، وهو أمر نجده عند الأصولية اليهودية أيضاً.

حصل أمرٌ مشابه عند الهندوس، وانفضاض عن علمانية حزب «المؤتمر» الذي مزج علمانيته مع رؤية للوطنية الهندية لا تحددها بديانة بل بمكان جغرافي يضج بالتنوع الديني– الثقافي– الإتني، وكان الانفضاض مترافقاً مع إحساس ثقافي– سياسي بالذات الهندوسية تحوَّل أيديولوجيةً لحزب رأى الأكثرية ولم ير الأقليات، التي كان عداؤه لها لا يقتصر على المسلمين، بل السيخ أيضاً، حين اشترك «بهاراتيا جاناتا» في اضطرابات ١٩٨٤ في ولاية البنجاب أثناء أحداث معبد السيخ الذهبي في أمريتسار والتي تسببت في اغتيال رئيسة الوزراء أنديرا غاندي. كانت الأصولية الهندوسية هنا مرفقة بتصلب في السياسة الخارجية تجاه باكستان والصين، مع انفتاح على واشنطن وتل أبيب وابتعاد عن رؤية حزب المؤتمر لـ «عدم الانحياز».

في فترة حكم «بهاراتيا جاناتا» ولاية برلمانية كاملة بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٤، طُبقت هذه التوجهات بعناية رئيس الوزراء أتال بيهاري فاجبايي. كانت فلسفة النمو الاقتصادي ممزوجة

بالمحافظة الثقافية– الاجتماعية عند الحكومة وعند أنصار «بهاراتيا جاناتا»، وأيضاً مع الطائفية تجاه المسلمين والتصلب ضد باكستان، وخصوصاً بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ورد الفعل الهجومي من واشنطن تجاه «الإسلام السياسي» بشقيه الإخواني والسلفي– الجهادي، ما انعكس ازدياداً في مكانة نيودلهي في الرؤية العالمية الاستراتيجية الأميركية. سقط «بهاراتيا جاناتا» في انتخابات ٢٠٠٤ وهبطت مقاعده إلى ١٣٨، وفي انتخابات ٢٠٠٩ نحو ١١٦، وفي انتخابات ٢٠١٤ سجل «بهاراتيا جاناتا» أغلبية تتيح له الحكم منفرداً كحزب بـ ٢٨٢ مقعداً. كان الأداء الاقتصادي لحزب «المؤتمر» الحاكم خلال السنوات العشر الأخيرة، مع تباطؤ النمو الاقتصادي الهندي، العامل الرئيسي في سقوطه، ، فيما كان هناك صعود وازى النمو الصيني في فترة العقد الأول من القرن الواحد والعشرين، يضاف إلى ذلك تفشي الفساد في الجسم الإداري الحكومي، إلى درجة أن حزباً تأسس عام ٢٠١٢ هو «حزب الإنسان العادي: AAP»، نال مستنداً إلى مبدأ مكافحة الفساد من دون أيديولوجية حزبية، عام ٢٠١٣ المرتبة الثانية في مجلس العاصمة وحصل على أربعة مقاعد في برلمان ٢٠١٤.

في عام ٢٠٠٤ سقط «بهاراتيا جاناتا» بسبب الاضطراب الطائفي، وخصوصاً بعد أحداث كوجيرات عام ٢٠٠٢ وما ولدته من توتر بين الهندوس والمسلمين، في وقت لم تكن تداعيات ١٩٩٢ في أيوديا قد التأمت، لكنه عاد للسلطة بسبب وضع الاقتصاد عام ٢٠١٤ وفساد «حزب المؤتمر» في الحكم.

هناك على الأرجح عامل ثالث وراء صعود الأصولية الهندوسية ثانية للسلطة عام ٢٠١٤: في انتخابات البرلمان الأخيرة مؤشرات على ضعف الأحزاب العابرة للجغرافيا الهندية وازدياد قوة الأحزاب الإقليمية المستقرة (نالت كمجموع ١١٤ مقعداً في انتخابات ٢٠١٤ من أصل٥٤٣) والأحزاب ذات النفس الوطني العام ولكن التي لم تتجاوز حدود إقليمها (حزب «المؤتمر الوطني» NCP في ولاية مهاراشترا، الذي انشق عن «حزب المؤتمر inc» اعتراضاً على زعامة الإيطالية الأصل سونيا غاندي للحزب عام ١٩٩٩، و «الجبهة الديموقراطية لعموم الهند» التي لم تتجاوز حدود ولاية آسام) والأحزاب ذات الطابع القطاعي الفئوي (منبوذو ولاية أوتار براديش: الحزب الاشتراكي sp، منبوذو ومسلمو ولاية بيهار: حزب راشتريا جاناتا دال).

«حزب المؤتمر» هبط من ٢٠٦ إلى ٤٤، والحزبان الشيوعيان من ٢٠ إلى ١٠، وهي ثلاثة أحزاب عابرة لعموم الجغرافيا وللمكونات الهندية، فيما «بهاراتيا جاناتا» عابر للجغرافيا الهندية بحكم توزع أبناء الأكثرية الهندوسية ولكن لا يعبر في كتلته التصويتية مكونات المجتمع الهندي، وربما كان

لجوء أغلب الهندوس لـ «بهاراتيا جاناتا» في انتخابات ٢٠١٤ يهدف إلى تشكيل جدار مركزي في دلهي أمام نمو النزعات الإقليمية في ولايات تاميل نادو(هنا إثنية أيضاً) وأندرا براديش، إضافة للاقتصاد وسجله الجيد في فترة حكمه السابقة.

هل انتخابات ٢٠١٤ نذير باضطراب داخلي هندي قادم؟

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٤

٤١. الموارنة في "إسرائيل" يلتقون بطريركهم للمرة الأولى منذ العام ١٩٤٨

مأمون كيوان: ثمة كارثة إنسانية وحضارية وسياسية مقبلة، بلا ريب، على فلسطين. تتمثل في ان أرض المسيحية الاولى، قد تصبح خلال العقود القليلة المقبلة بلا مسيحيين، في حال استمرت معدلات الهجرة على حالها من حيث الارتفاع المتسارع نتيجة تضافر عوامل طرد سياسية واقتصادية.

كانت نسبة المسيحيين في فلسطين الى مجموع السكان في سنة ١٨٩٠ نحو ١٣ في المئة. لكن، مع بداية الانتداب البريطاني في سنة ١٩١٧ هبطت إلى ٩،٦ في المئة. وفي سنة ١٩٣١ صارت ٨،٨ في المئة. وفي سنة ١٩٤٨ أصبحت نحو ٨ في المئة. أما في سنة ٢٠٠٠ فبلغت نسبة المسيحيين في فلسطين قرابة ١،٦ في المئة فقط، وهذه حال مروِّعة، فعددهم اليوم لا يتجاوز ١٦٥ ألفا، بينهم ١١٤ ألفا في إسرائيل و٥٠ الفا في الضفة والقطاع. وللمقارنة فقط، فقد كان عدد المسيحيين في سنة ١٩٤٨ في الضفة الغربية وحدها ١١٠ آلاف نسمة. ولو بقي هؤلاء في أرضهم لبلغوا المليون نسمة في سنة ٢٠٠٢.

وعاشت في فلسطين جماعات مسيحية متعددة، وكانت أولى الكنائس الانجيلية ظهرت في القدس سنة ١٨٣١ بعد احتلال ابراهيم باشا المصري فلسطين. وتنقسم التجمعات المسيحية وفق المذاهب إلى: الأرثوذكسية والأرثوذكسية غير الخلقدونية والكاثوليك والبروتستانت. وتعتبر البطريركية الأرثوذكسية اليونانية نفسها الكنيسة الأم لجميع الكنائس في القدس بعدما منحها هذه الصفة مجمع خلقدونية عام ٤٥١. وقد انفصلت هذه الكنيسة عن روما عام ١٠٥٤، وتعد الكنيسة الرئيسة حيث تضم نحو ١٢٠ ألف مسيحي أرثوذكسي من إجمالي ١٩٠ ألف مسيحي.

إلى جانب الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية كنائس أرثوذكسية أخرى هي: الكنيسة الأرثوذكسية الروسية والكنيسة الأرثوذكسية الرومانية. وقد تأسست الروسية في القدس عام ١٨٥٨، بينما نشطت الرومانية داخل القدس عام ١٩٣٥.

أما الكنائس غير الخلقدونية فتضم الأرمن والأقباط والأثيوبيين والسريان. ويرجع وجود الأرمن الأرثوذكس في القدس إلى القرن الخامس الميلادي. وخلال القرن التاسع عشر وأثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها نمت التجمعات الأرمنية في القدس بشكل غير مسبوق نتيجة المذابح التي تعرضوا لها خلال هذه الحرب في أرمينيا، فوصل عددهم في القدس قبل عام ١٩٣٩ إلى ما يزيد عن ١٥ ألف شخص، واعتبروا ثالث أكبر تجمع مسيحي في فلسطين.

وتتبع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بابا الأقباط في مصر. ويرجع تأسيس هذه الكنيسة في مصر إلى القرن الأول الميلادي. واليوم يضم التجمع القبطي الأرثوذكسي نحو ١٠٠٠ شخص فقط يتركزون في القدس والناصرة وبيت ساليم.

وتأسست الكنيسة الأرثوذكسية في القدس في أوائل القرن الرابع الميلادي. وتمتعت هذه الكنيسة بوضعية متميزة بالنسبة للخدمة قي الأماكن المقدسة المسيحية خلال فترة الحكم العثماني. وتضم حالياً عشرات الأشخاص يعملون في الأماكن المقدسة في القدس. ويعتبر العام ٩٣٧ ميلادي عام تأسيس الكنيسة الأرثوذكسية السورية في القدس، وأصبح لها مقر ورئيس في القدس منذ العام ١٤٧١. وتضم حالياً نحو ٢٠٠٠ شخص يعيش معظمهم في القدس وبيت ساليم.

يعود ظهور التجمعات المسيحية البروتستانتية في الشرق الأوسط إلى أوائل القرن التاسع عشر، وكانت لها بعثة تبشيرية في القدس مهمتها إقناع اليهود وبعض المسلمين بالمسيحية إلا أنها لم تستطع جذب سوى بعض الأرثوذكس. وقد أنشئت الكنيسة الأنغليكانية في القدس عام ١٨٤١ وتم انتخاب أول رئيس عربي لها عام ١٩٧٦ وتضم حالياً نحو ٤٥٠٠ شخص.

أما الكنيسة اللوثرية في القدس فتعود إلى العام ١٨٤١ أيضاً، وذلك بعد اتفاق ملكة إنكلترا وملك بروسيا على إيفاد بعثة إلى القدس. ومنذ العام ١٩٧٩ أصبح لهذه البعثة رئيس من المتحدثين بالعربية. ويضم التجمع اللوثري اليوم نحو ٥٠٠ عربي و٢٠٠ من ذوي الأصول الألمانية.

وكانت تأسست في مدينة الناصرة في العام ١٩١١ كنيسة البابتيست التي تضم حالياً ٩٠٠ شخص يتحدث معظمهم العربية، إضافة إلى الكنيسة الإسكتلندية التي بدأت ببعثة عام ١٨٤٠ ويتركز عملها في مجال التعليم والصحة.

وتضم الكنيسة الكاثوليكية السورية التي تأسست عام ١٦٦٣ نحو ٣٥٠ شخصاً فقط. أما الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية التي تأسست عام ١٧٤١ بعد انشقاقها عن الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية، ورئيسها كان في بيروت وعاد إلى القدس في العام ١٨٤٢، وهي تضم اليوم نحو ٩٠٠ شخص يقيمون في القدس وحيفا وقطاع غزة. أما الكنيسة القبطية الكاثوليكية فأصبحت منذ العام ١٩٥٥

تتبع البطريرك الكاثوليكي المصري. ويقيم في فلسطين نحو ٣٠ ألف شخص من أتباع الكنيسة اللاتينية يتوزعون على كنائس عدة.

الانتشار الماروني

يتبع الكنيسة المارونية نحو ٦٧٠٠ شخص معظمهم في منطقة الجليل. وهناك مطران ماروني في القدس منذ العام ١٨٩٥. وأخيراً، قدر رئيس أساقفة حيفا والأراضي المقدسة للموارنة المطران موسى الحاج عدد الموارنة في فلسطين بنحو ٧٥٠٠ نسمة، عدا اللبنانيين الذين تركوا بلدهم قسراً عام ٢٠٠٠ ويقدّرون بـ ٢٥٠٠ نسمة.

ولم يشكل الموارنة في الماضي والحاضر ثقلاً طائفياً كنسياً في فلسطين، إذ إن موطنهم الرئيس في لبنان، ويذكر المؤرخ كونيل وجود الموارنة في القدس خلال القرن التاسع عشر بقوله: «في القدس قلّة من الكاثوليك يتبعون الطقس الماروني ويصلّون في كنائس اللاتين».

ويتكون الإكليروس الماروني في فلسطين من نائب بطريركي يقيم عادة في القدس منذ عام ١٨٩٥، إضافة إلى رئيس أساقفة صور والأرض المقدسة ويقيم في صور. وفي عام ١٩٩٦ رقّي الخوري بولس الصياح، إلى الدرجة الأسقفيّة على يد الكاردينال البطريرك مار نصر الله بطرس صفير، بمشاركة مطارنة الكنيسة المارونية، في قداس احتفاليّ في بازيليك سيّدة لبنان – حريصا، ليتولّى رعاية أبرشيّة حيفا والأراضي المقدّسة، وعُيّن نائباً بطريركياً على مدينة القدس والأراضي الواقعة تحت السلطة الوطنية الفلسطينيّة وأراضي المملكة الأردنيّة الهاشميّة. وتعيش في القدس ٤٤ عائلة مارونية، تقيم داخل أسوار البلدة القديمة بالقرب من باب الخليل.

ويصل عدد الموارنة في حيفا الى ٣٥٠٠ نسمة، وهو أكبر حضور للموارنة في فلسطين. وتشير المصادر المارونية إلى أنهم قدموا إلى حيفا من لبنان عام ١٦٧٧. وبحسب إحصاء أجرته حكومة الانتداب البريطاني عام ١٩٤٥ بلغ عدد الموارنة في حيفا ٤١٩٣. وفي عام ١٩٤٨ لجأ ٣٥٦٩ منهم إلى لبنان وسورية والأردن ودول أخرى. وفي السنوات اللاحقة، وبسبب التكاثر الطبيعي ونزوح موارنة من قرى الجش وأقرت وكفر برعم والمنصورة في الجليل الفلسطيني الأعلى نحو حيفا أخذ عددهم في الازدياد.

والعائلات المارونية في حيفا هي: جبران، سلامة، يعقوب، راشد، غنطوس، جبور، حلو، عقل، دكور، صافية، فرحات، ديبي، هاشول، طنوس، سوسان، خلول، زكنون، بطرس، عليمي، خليل، اندراوس، اسحق، زيناتي، دياب، عبدالله، أبو وردة، صادر، نصار، لحود، عتمة، سليمان، زهرة،

مارون، فارس، سروع، مرشي، مغيزل، روزه، مطانس، شوفاني، سويد، شكري، مطر، أبو سنة، خوري، عبود، جريس، رشيد، عيس، مصلح، وبوباني. وتوجد للموارنة في حيفا كنيسة مار لويس الملك التي بنيت في سنة ١٨٨٠ زمن السلطان عبدالحميد، وأول راعي لرعية حيفا هو الأب بولس كسّاب.

أما موارنة عكا فقدموا إليها من لبنان في بداية القرن السادس عشر، وفي سنة ١٧٤١ أرسل الكاهن الشاب ميخائيل فاضل لخدمة الرعية في عكا من لبنان، فجمع العائلات المارونية التي كانت تتعبد في الكنيسة اللاتينية (الفرنسيسكان)، وشرع في بناء كنيسة تخصهم، دشنت سنة ١٧٥١، وتعرف باسم كنيسة السيدة الوردية.

ويبلغ عدد الموارنة في عكا حوالي ٣٠٠ نسمة، ومن العائلات المارونية في هذه المدينة: ساسين، مخول، عبادو، أبو ورده، فارس، ضو، حلو، وجبران. وكاهن الكنيسة هو الأب نائل حلو الذي تسلم المنصب عام ٢٠٠٣.

ووفق الروايات المارونية فإن أول عائلة وصلت إلى الجش– قرية في شمالي فلسطين، مختلطة دينياً، عدد الموارنة فيها ٢٢٠٠ نسمة– من جبل لبنان هي عائلة «لحود»، ثم جاءت في أعقابها عائلات مارونية أخرى من جبل لبنان كعائلة جبران، الياس، عقل، علم، عبود، خريش وغيرها. والعائلات المارونية التي تسكن الجش اليوم هي: خريش، شولي، جبران، هاشول، علم، عقل، سليمان، ديب، ظاهر، يعقوب، لحود, زكنون, أبو فارس, مغيزل، عيس، خلول، زهرة، الياس، صادر، فرحات، اسمير، مارون، اندراوس، فارس، إبراهيم، مخول، مطانس، بطرس، جريس، طنوس، سوسان، فرح، شحادة، سروع، بوبان، حبيب، عبود، نجم، أيوب ومنصور. وللموارنة في الجش كنيستان: كنيسة السيدة وكنيسة مار مارون.

ويسكن في قرية عسفيا نحو ٢٠٠٠ مسيحي، منهم ٢٠٠ ماروني، قدموا عام ١٨٩٠ من قرية صربا قرب صيدا في لبنان. وللموارنة في عسفيا كنيسة تحمل اسم كنيسة مار شاربل، ومن العائلات المارونية في عسفيا: مارون، وقعبور، وهلون. وكاهن القرية منذ عام ١٩٨٦ هو الأب ناجي يعقوب.

ويعد الموارنة أقدم سكان الناصرة المسيحيين، حيث استدعاهم الرهبان اللاتين من لبنان عام ١٦٣٠ لمساعدتهم في تعمير الناصرة، واستعانوا بهم في بناء الدير والكنيسة. ويبلغ عددهم في الناصرة اليوم نحو ألف شخص، ويمارسون شعائرهم الدينية في كنيستين هما: كنسية الموارنة وكنيسة البشارة المارونية الجديدة.

وتفيد صورة واقع الوجود المسيحي عموماً وعلى نحو خاص الماروني في فلسطين الانتدابية، التي يزورها بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية في لبنان بشارة الراعي الذي سيرافق البابا فرنسيس، أن الوظيفة الدينية – الرعوية لهذه الزيارة لا تلبي وحدها متطلبات استمرار الوجود المسيحي وعلى نحو خاص المسيحي الماروني، فمخاطر محاولات «أسرلة» المسيحيين وتجنيدهم في الجيش الإسرائيلي، وفبركة «قومية» مسيحية على غرار «القومية» اليهودية، من المخاطر الكبيرة المتوقعة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٤

٤٢. التسوية السياسية.. والسلام الموعود

فاروق القدومي

لقد قيل أن من يحكم الشرق الأوسط يحكم العالم، ومن له مصالح في العالم يتوجب عليه ان يهتم بالشرق الأوسط.

مع نهاية الحرب الباردة وتفكك المنظومة الاشتراكية، وضعت الولايات المتحدة استراتيجية جديدة لمنطقة الشرق الأوسط، لمواجهة خطرين يهددان استمرار الهيمنة الأمريكية في العالم العربي، أولهما فقدان السيطرة على نفط العراق وثانيهما تهديد أمن واستقرار إسرائيل، وهذا يؤدي إلى اختلال توازن القوى في المنطقة.

فكانت حرب الخليج الأولى، الحرب الطاحنة التي دارت بين أكبر قوتين عسكريتين آنذاك العراق وإيران، حيث لعبت الولايات المتحدة دور المحرض الرئيسي بالتنسيق مع دول خليجية في مقدمتها السعودية التي أصابها الهلع من قيام الثورة الإسلامية في إيران، إذ رأت في هذه الثورة الإسلامية خطراً محدقاً ستؤثر ولا شكّ على دول الخليج وتشكل تهديداً حقيقياً لأنظمة الحكم القائمة المرتبطة عضوياً بأمريكا والدول الغربية الاستعمارية، وكذلك تنامي القدرات العسكرية والاقتصادية لدى العراق، هذان البلدان سبباً هاجس الخوف والرعب لدى حكام الخليج، فسعوا وفق مخطط أمريكي–صهيوني لتدميرهما وخلق روح العداوة بين الشعبين الشقيقين الجارين ومحاصرة الثورة الإسلامية لكي لا تحقق الهدف المنشود ونصرة شعبنا الفلسطيني، فكانت الحرب الضروس التي دامت أكثر من ثماني سنوات سقط فيها مئات الآلاف ودمرت البنى التحتية لكليهما واستنفذت كل إمكاناتهما ومواردهما فهُزم الاثنان معاً وتمزقت اللحمة الإسلامية، وتراجع النمو الاقتصادي واستغلت إسرائيل الفرصة ودمرّت المفاعل النووي العراقي.

وجاءت الخطيئة الثانية عندما دخل جيش العراق العربي إلى دولة شقيقة هي الكويت، بتشجيع أمريكي مستتر لخلق الانقسام العمودي والأفقي في الوطن العربي، وأيقنّا حجم المؤامرة ودور المتآمرين لضرب العراق. وتعود بنا الذاكرة إلى العقد الستيني من القرن الماضي حيث استطاع المغفور له جمال عبد الناصر أن يلجم الزعيم عبد الكريم قاسم ومنعه من دخول الكويت بوضع قوات عربية رمزية على الحدود بين البلدين.

شتّان بين الزمنين، زمن الوعي القومي والكبرياء العربي، والزعامة البصيرة المدركة لأبعاد المخاطر التي يمكن أن تجر أمتنا وأقطارنا العربية إلى ما لا يُحمد عقباه، وفي زمن ضاعت فيه كل المعايير وضعفت الروح القومية، زمن التشرذم والتبعية والهروب إلى الأمام، والمشاركة في ضرب قوانا القومية إرضاءً لرغبة الحلف الصهيوني- أمريكي، ضُرِب العراق وحُوصِر شعبه العربي ونُهبَت خيراته والكل يتفرج والبعض يتشفى.

شنّت الولايات المتحدة وحلفاؤها حرباً على العراق، وعملت على تفكيك جيشه الوطني، ومارس الغرباء النهب والسرقة لخيراته النفطية وآثاره التاريخية، ومارست اغتيال علماءه وقادته، وحاولت إثارة النزعات الطائفية والمذهبية ولكنها لم تنجح في النهاية.

حروب ثلاث ونحن نعيش في خنوع وازدراء الآخر لنا كعرب، ونرنو إليه كأنه المنقذ والحامي، الاستعانة بالعدو ضدّ الشقيق، فلمصلحة من؟ ألم نكتوِ بجرائم الاستعمار وسلخ الأوطان؟ ألم يكفي ما أصابنا من نكبات ونكسات وجرائم؟ واليوم جاء دور الإرهاب، الصناعة الغربية بامتياز وبتمويل عربي خليجي.

نحن شعب فلسطين، شعب المقاومة والصمود حامي المقدسات والقدس، خُذلنا وأصابنا الضعف والضيق، لكننا نُحيي الأمل من العدم ولا نرضخ او نستسلم.

لقد قبلنا مع إخواننا العرب مبادرة "الأرض مقابل السلام" التي طرحها الرئيس الأمريكي الأسبق بوش الأب بُعيد حرب الخليج الثانية المدمرة وشاركنا في مؤتمر مدريد للسلام المزعوم، وأجرينا مفاوضات ماراثونية مع العدو الإسرائيلي في واشنطن ولم تتقدم قيد أنملة، وخرج علينا من الخفاء اتفاق أوسلو الذي يقضي بحكم ذاتي محدود وتقسيم أرض الضفة الفلسطينية إلى أقسام ثلاث (أ- ب- ج) وكأننا في وطن للغير، ولكن كعادتها رفضت إسرائيل أية تسوية عادلة وتنكرت لمبادرة الأرض مقابل السلام، لأن إسرائيل ترفض السلام بالأساس وتسعى باستمرار لقضم واحتلال كل فلسطين وأراضٍ عربية لإسكان قطعان القادمين تحت اسم المهاجرين.

أذعنت القيادة الفلسطينية لمطالب الولايات المتحدة وإسرائيل لإلغاء البنود الأساسية في الميثاق الوطني الفلسطيني في "تجمع الهرج والمرج" الذي عُقد في غزة عام ١٩٩٦ بحضور الرئيس الأمريكي الأسبق كلينتون على امل الوصول إلى حل عادل لقضية فلسطين، وخاب الأمل ولم تتزحزح إسرائيل عن مواقفها ولا قامت الإدارة الأمريكية بأي ضغط عليها، واتخذت الدول العربية في مؤتمر القمة بالقاهرة عام ١٩٩٦ قراراً بتبني استراتيجية جديدة هي استراتيجية السلام، وكان ذلك بمثابة النأي بالنفس والتنصل من واجباتهم القومية، والرضوخ للإملاءات الأمريكية– الإسرائيلية، ومع هذا لم يتحقق أي تقدم في المسرة السياسية.

وتفتّق العقل العربي وتقدم الأمير عبد الله بن عبد العزيز (ولي العهد آنذاك) بمبادرة تبناها مؤتمر القمة العربي الذي عُقد في بيروت عام ٢٠٠٢ بعد ان أضاف إليها الرئيس اللبناني السابق العماد إميل لحود بنداً رئيسياً خاصاً بقضية اللاجئين، لكن رئيس وزراء إسرائيل في ذاك الوقت "شارون" أحرقها على أبواب مخيم جنين بعد ان ارتكبت القوات الإسرائيلية الغازية لمنطقة السلطة القائمة جريمة نكراء بحق أبناء شعبنا الذين كبدوه خسائر فادحة رغم قلة السلاح والمدد، وما زال إخواننا العرب متمسكون بمبادرتهم واستراتيجيتهم رغم ما تقوم به دولة الاغتصاب من جرائم وإرهاب منظم ضدّ شعبنا في فلسطين.

ثم قام الرئيس الأمريكي السابق بوش الابن بترجمة رؤياه وقدم "خريطة الطريق" التي استطاع شارون إفراغها من جوهرها بتحفظاته الأربعة عشر ورسالة التي قدمها الرئيس بوش المؤيدة لما طرحه شارون بدون أي تحفظ.

أمام ذلك، علينا أن نتعلم دروساً من التجارب المتتالية والتي تؤكد أن إنهاء الاحتلال واستعادة الحق والأرض المغتصبة وعودة اللاجئين إلى أرضهم فلسطين لا يتمّ بالوسائل السياسية وتقديم المبادرات لأنها في نظر إسرائيل والدول التي تساندها وسيلة للمماطلة وإتاحة المزيد من الزمن لتنجز أهدافها الاستيطانية والتوسعية، بل بالمقاومة المسلحة والعصيان المدني والوحدة الوطنية، فالمقاومة المدعومة بجماهيرها وجماهير امتها العربية والإسلامية تصنع النصر وتحقق العودة.

والله الموفق

وزير خارجية فلسطين

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٣

٤٣. تشريعات حماس على المحكّ بعد تشكيل حكومة التوافق

رشا أبو جلال

في حين يستمرّ التشاور حول تشكيل حكومة التوافق الفلسطينيّة، يشير النائب الثاني للمجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور حسن خريشة إلى أنه من المقرّر أن تخضع التشريعات والتعديلات القانونيّة التي أجريت على القانون الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزّة عسكرياً في منتصف العام ٢٠٠٧، لمناقشة صارمة وحاسمة عقب تشكيل الحكومة.

ويوضح خريشة في حديث إلى "المونيتور" أنه سوف تتمّ مناقشة القوانين والتعديلات والمراسيم سواء تلك التي أجرتها حركة حماس في غزّة أو التي أصدرها الرئيس محمود عباس في الضفّة الغربيّة. وذلك، في خلال انعقاد دورة برلمانيّة جديدة تجمع كل النواب من الفصائل كافة لأول مرّة منذ الانقسام الفلسطيني، من أجل توحيد البيئة القانونيّة في القطرَين. يضيف أن هذه الدورة ستعقد بدعوة من الرئيس عباس، بعد شهر من بدء ممارسة حكومة التوافق عملها.

وتمتلك حركة حماس الأغلبيّة في المجلس التشريعي الفلسطيني بناءً على نتائج الانتخابات التشريعيّة للعام ٢٠٠٦. لكن سيطرة حماس عسكرياً على غزّة منتصف العام ٢٠٠٧، أدّى إلى تعطل انعقاد جلساته بشكل موحّد بين غزّة والضفّة الغربيّة والاكتفاء بعقدها في غزّة فقط، وسط مقاطعة بقيّة الكتل البرلمانيّة وعلى رأسها كتلة حركة فتح.

ويقول مصدر في كتلة حركة فتح البرلمانيّة فضل عدم الكشف عن هويّته لـ"المونيتور"، أنه ومنذ منتصف العام ٢٠٠٧ أصدرت كتلة حماس البرلمانيّة عشرين تشريعاً وتعديلاً في القانون الفلسطيني، في خلال عقد جلسات أحاديّة لا تشمل سوى نواب ينتمون إليها. وأبرز تلك التشريعات والتعديلات ما يتعلق بقوانين الحكم المدني والتعليم.

تشريعات غير قانونيّة

ويقول رئيس الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان صلاح عبد العاطي لـ"المونيتور" إن هذه التشريعات كافة "غير قانونيّة. ونحن نتحفّظ على هذه القوانين لأنها تأتي ترسيخاً للانقسام وهي لم تحظَ بالنصاب القانوني أو بموافقة ثلثَي أعضاء المجلس التشريعي وفقاً للقانون الفلسطيني. كذلك، فهي صدرت من دون مصادقة الرئيس عليها، باعتبار أنه من الضروري أن يصادق الرئيس على القوانين والتشريعات".

وكانت كتلة حركة حماس البرلمانيّة (التغيير والإصلاح) قد أقرّت في ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٩، ثلاثة قوانين مهمّة بعد إجراء التعديلات عليها وتتعلق بقانون العقوبات وقانون الإجراءات الجزائيّة وقانون مراكز الإصلاح والتأهيل.

إلى ذلك، أقرّت حكومة حماس في غزّة في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٣، قانوناً للتعليم يحظّر فيه الاختلاط ما بين الذكور والإناث في مدارس غزّة بعد سن التاسعة بالإضافة إلى تأنيث المدارس التي تستقبل الفتيات.

وفي وقت لاحق، ذكرت وكالة "شينخوا" الصينيّة للأنباء في ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤، أن الكتلة البرلمانيّة لحركة حماس "تدرس إقرار قانون عقوبات يستند إلى الشريعة الإسلاميّة ويتضمّن عقوبات مغلظة مثل الجلد".

بالنسبة إلى عبد العاطي، فإن التشريعات التي صدرت في خلال سنوات الانقسام "كانت ذات رؤية وطبيعة أيديولوجيّة تهدف إلى أسلمة المجتمع. ولم يُعمل بها في كامل الأراضي الفلسطينيّة بسبب الانقسام السياسي".

يضيف أن "كل ما جرى في خلال الانقسام لم يكن ملتصقاً بالقانون، بل هدف إلى تسييس قواعد القانون وليّ عنقها وفرض وقائع على الأرض بقوّة الأمر الواقع وليس بقوّة القانون".

فيردّ النائب في كتلة التغيير والإصلاح البرلمانيّة والقيادي في حركة حماس يحيى موسى على ذلك قائلاً إن "إصدار التعديلات القانونيّة والتشريعات لم يكن حكراً على غزّة فقط. فقد أصدر الرئيس محمود عباس في خلال فترة الانقسام نحو سبعين مرسوماً وقانوناً، من دون أن يكون له الحق في ذلك".

ويوضح موسى في حديث إلى "المونيتور" أن المجلس التشريعي "يمتلك الحق وفقاً للقانون الفلسطيني أن يصدر التشريعات حتى انتخاب مجلس آخر، فيما لا يحقّ للرئيس إصدار أي مراسيم بعد انتهاء ولايته".

لكنه يشير إلى قبول كتلته إخضاع التشريعات الصادرة في غزّة والضفّة كافة للمناقشة في خلال الدورة البرلمانيّة المقرّر عقدها بين غزّة والضفّة الغربيّة والتي تجمع النواب من الفصائل كافة.

سيناريوهات محتملة

ويتحدّث خريشة عن السيناريوهات المحتملة في خلال مناقشة هذه التشريعات، قائلاً إن "هذه التشريعات سوف تخضع إلى خيارَين إما موافقة أغلبيّة نواب المجلس عليها أو رفضها".

ويرى أن كتلتَي حماس وفتح البرلمانيّتَين سوف تعملان على حشد نوابهما واستقطاب النواب من الفصائل الأخرى والمستقلين من أجل التصويت إما لصالح العمل بالقانون أو ضدّه.

من جهته يرى المصدر المذكور سابقاً في كتلة حركة فتح البرلمانيّة، أن كتلته لن توافق على الأرجح على معظم التعديلات على بنود القانون والتشريعات التي أجرتها حماس بخاصة في ما يتعلق بالتعديل على قانون العقوبات. ويشير إلى أن الظروف الصعبة التي مرّ بها المجلس التشريعي في خلال سنوات الانقسام، تجعل هذه القوانين "غير معبّرة عن الكل الفلسطيني أو رغبة المجتمع".

ويقول عبد العاطي هنا إن "المجلس التشريعي اصطدم بعقبات متعدّدة منذ الانتخابات التشريعيّة في العام ٢٠٠٦، وعلى رأسها الانقسام. فقد أدّى ذلك إلى تعطّل العمل فيه بقرار من الرئيس محمود عباس، ما عزل المجلس عن الوظيفتَين الأساسيّتَين اللتَين يقوم بهما وهما التشريع والرقابة".

ويوضح أن هذه الحالة كرّست تشريعات أصدرت في غزّة والضفّة من دون أن تمتاز بالشموليّة على القطرَين، "إذ عملت كتلة حماس على سنّ تشريعات من دون تأمين نصاب قانوني، كذلك لم يكن لدينا رقابة حقيقيّة على السلطة. والدليل على ذلك أن كماً كبيراً من الانتهاكات ارتكبتها الحكومتان في غزّة والضفّة من دون محاسبة المجلس التشريعي".

وبناءً على ذلك، يشدّد عبد العاطي على ضرورة مراجعة هذه التشريعات وبدقّة، لضمان احترامها لحقوق الإنسان الواردة في القانون الفلسطيني الأساسي وضمان حاجة المجتمع الفلسطيني إليها. ويقول "أرى أنه من الضروري تجميد هذه التشريعات ووقف آثارها، وإعادة النظر فيها، وحذف ما لا ينسجم منها مع حقوق الإنسان الواردة في القانون الفلسطيني".

المونيتور، ٢٠١٤/٥/٢٣

٤٤. الإسرائيليون وميزانية جيشهم

برهوم جرايسي

مرّة أخرى، يقف الرأي العام الإسرائيلي أمام مسرحية سنوية مكرورة: "الجدل الحاد" حول ميزانية الحرب. إذ يطالب الجيش الآن، كعادته، بزيادة الميزانية، بينما غالبية الحكومة تبدي اعتراضا. والنتيجة منذ الآن معروفة ومؤكدة: سيحصل الجيش على كل ما يطلب وزيادة، والجمهور الإسرائيلي الذي يدفع ثمن ميزانيات الحرب والاحتلال والاستيطان، على قناعة تامة بأن هذا هو صمّام الأمان الوحيد لوجوده ووجود كيانه. وهذا انطباع تبثه الحركة الصهيونية منذ عشرات السنين، ويبتلعه الجمهور من دون اعتراض.

تبلغ ميزانية جيش الاحتلال المباشرة ما بين ١٦ مليارا إلى ١٧ مليار دولار سنويا، يضاف إليها الدعم الأميركي السنوي بنحو ٣ مليارات دولار. وعادة، فإن الميزانية المباشرة التي يقرّها الكنيست تقل عن هذا بأكثر من مليار دولار، إلا أنه بعد إقرار الميزانية، يتلقى الجيش سنويا زيادات دورية من الاحتياطي الذي يتكدّس في الموازنة العامة.

وتقتطع ميزانية الجيش المباشرة نحو ١٩ % من الموازنة العامة. لكن سلسلة من الأبحاث الإسرائيلية التي صدرت على مر السنين، بيّنت أن فاتورة الحرب والاحتلال والاستيطان، بما يشمل كل مصاريف "الأمن" التي تدفعها عدة وزارات بأشكال مختلفة، تقتطع نحو ثلث الموازنة العامة، علما أن ثلثا آخر يذهب لتسديد الديون والفوائد، التي منها ما صُرف أيضا على الجيش والاحتلال، وهذا ما يُقرّب نسبة الصرف العسكري والاحتلال العام إلى ٤٥ %.

وكانت الموازنة العامة للعامين الماضي والحالي (٢٠١٣ و٢٠١٤)، قد نصت على تقليص ميزانية الجيش بالإجمال، بنحو ١,٦ مليار دولار. لكن قبل أن ينتهي العام الماضي، كانت الحكومة قد ألغت كل التقليصات، ورفعت ميزانية الجيش قليلا. ويطالب الجيش اليوم بزيادة إضافية تفوق ٦٠٠ مليون دولار. ويأتي هذا المطلب قبل أن تبدأ الحكومة بالتداول بميزانية العام المقبل ٢٠١٥. ولهذا الغرض، تبدأ قيادة الجيش مدعومة من وزيرها موشيه يعلون، بإطلاق التهديدات، مثل وقف التدريبات العسكرية، وإلغاء صفقات تسلح، وما إلى ذلك؛ الأمر الذي يُحرّض الجمهور الغارق في "الخوف من الغير"، بموجب الدعاية الصهيونية، على تأييد الجيش في مطلبه.

واللافت في الجدل الدائر في وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن لا أحد يتطرق إلى حجم صفقات التسلح الضخمة التي تصل سنويا إلى مليارات الدولارات، ولا إلى كلفة الجيش جراء الاحتلال؛ بل تركّز الصحافة، ومعها عدد من الساسة، على بند الرواتب والتقاعد والامتيازات المالية للجنود، ولكن بالأساس للضباط وقيادة الجيش العليا. وهذا أيضا لا يجد تعاطفا لدى الرأي العام، ففي نهاية المطاف هؤلاء الجنود والضباط هم مواطنون. وعلى الرغم من أن إسرائيل توقفت منذ سنوات عن إصدار معطيات حول عدد الجيش النظامي، إلا أنه حسب التقديرات، يتراوح ما بين ٢٢٠ ألفا إلى ٢٥٠ ألف جندي وعامل في جيش الاحتلال، يشكلون ٨ % تقريبا من القوى العاملة في إسرائيل.

وكما في كل جولة من هذا الجدل المتكرر، نشهد "عنتريات" من عدد من الوزراء، وخاصة من وزير المالية. إلا أن السيناريو المعروف والمتوقع في الفترة القصيرة المقبلة يقول، إننا سنقرأ عن "تقارير عسكرية خطيرة" حول تهديدات وشيكة على إسرائيل، واجتماعات طارئة لقادة الحكومة، تخرج بالقرار

المعروف: يجب ضمان جاهزية الجيش لمواجهة التحديات. وبذلك يتم تسديد كامل الفاتورة التي يطلبها الجيش.

كما سبق القول، فإن الجمهور في إسرائيل يدفع ثمن هذه الفاتورة. وصحيح أن سياسة التمييز العنصري الموجهة ضد فلسطينيي ٤٨، تخفف من الضربات الاقتصادية التي يتلقاها الجمهور اليهودي في إسرائيل، إلا أن هذه السياسة باتت قريبة من القاع، بشكل يستوجب الوصول إلى جيب المواطن اليهودي أيضا. ولكن هناك شك كبير في أن يستنفر اليهود في إسرائيل ضد هذه السياسة الاقتصادية، بسبب القناعات المترسخة لديهم، بأن الجيش هو ضمان وجودهم، وضمان كيانهم. لكن يبقى السؤال: إلى متى؟

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/٢٤

٤٥. التفافة أبو مازن

آفي يسسخروف

ما الذي دفع أبو مازن الى تغيير الاتجاه بعد أن كان قرر التوجه الى مزيد من المؤسسات الدولية؟

عصر يوم الاربعاء التقيتُ برئيس السلطة الفلسطينية ابو مازن في مكتبه في رام الله. قبل ليلة من ذلك كان عاد من زيارة الى فنزويلا وقبل ذلك الى لندن. وكان في الغرفة د. زياد ابو عمرو، الذي لا يعتبر رجل فتح ولكنه مع السنين أصبح أحد الرجال الاساس في تصميم سياسة السلطة وم.ت.ف وبالطبع الناطق القديم نبيل ابو ردينة الذي رافق ياسر عرفات لسنوات طويلة.

أبو مازن كعادته تحدث بانفتاح كبير لا يكف عن المفاجأة. روى في المقابلة التي نشر أساسها في موقع 'والا' للأخبار بأن السلطة ستمتنع في الفترة القريبة القادمة عن طلب العضوية من مؤسسات الامم المتحدة أو المنظمات الدولية. وفاجأني هذا القول. فعلى مدى أسابيع ونحن نسمع بان في نية السلطة التوجه الى ٤٨ منظمة دولية (بعد أن توجهت منذ الان الى ١٥) فور فشل المفاوضات وعدم تحرير السجناء. وها هو، دون تفسير يقرر أبو مازن تعليق التوجهات الى الامم المتحدة. حاولت بالطبع أن أفهم ما الذي يقف خلف القرار، ولكن ابو مازن لم يوافق على التوسع. وشدد فقط بان هذا ليس قرارا سيتواصل تطبيقه الى الابد. وقال: 'هذا وفقا للظروف. هيا نرى ما سيحصل ونعمل بناء على ذلك'. قبل اسبوع من ذلك التقى ابو مازن في لندن وزيرة العدل تسيبي لفني ووزير الخارجية الامريكي جون كيري. وضحك عندما سألته عن تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في أن زيارة لفني كانت بناء على رأيها الشخصي فقط. وشرح هو ورجلاه بان مثل هذا اللقاء ما كان

سيتم خلافا لموقف رئيس الوزراء. فقد كان اللقاء منسقا منذ زمن بعيد قبل ذلك، كما شرحوا. وشددوا على أنهم اقترحوا على لفني عدم نشر شيء. 'قلنا إذا أرادت فسيدعون بأنهم التقوا بالصدفة خارج مصعد الفندق ولكن البيان صدر عنكم'.

لم يرغب ابو مازن في التوسع بشأن ما قيل بينه وبين لفني. 'طلبت ان نخرج كل المساعدين وبقينا وحدنا. حتى عريقات خرج. تحدثنا غير قليل عن السجناء. قالت اننا لم نفهم الموقف الاسرائيلي كما ينبغي. ولكن هذه امور اتفق عليها من اللحظة الاولى. فكيف حصل أننا لم نفهم فقط في نهاية العملية؟'.

أبدت ملاحظة في أنه قد تكون الوساطة الامريكية الحقت ضررا ولم تجد نفعا فقط. فابتسم أبو مازن نحو زياد ابو عمرو، وكأنهما بحثا في هذه المسألة بينهما من قبل.

ولعل المشوق أكثر من كل شيء بشأن اللقاء هو ما الذي قيل بالضبط هناك ودفع أبو مازن الى أن يقرر ألا يتوجه الى مؤسسات الامم المتحدة؟ فهل يحتمل أن يكون اللقاء مع لفني أدى الى توافق هادىء بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في هذا الموضوع؟ وإذا كان كذلك، فان السؤال الذي ينبغي أن يطرح هو ما الذي تعهدت به اسرائيل في المقابل؟ هل اقترحت اسرائيل شيئا ما مثل تجميد هادىء للبناء/تحرير سجناء، أم ربما ببساطة طلبت مهلة تفحص فيها الامكانيات المختلفة كـ 'مقابل مناسب'؟.

ادعى مصدر فلسطيني كبير تحدثت معه بشدة بان الفلسطينيين لم يتلقوا شيئا بالمقابل. 'كانت هذه بادرة طيبة من جهتنا لجون كيري. فقد طلب في لقائه مع أبو مازن في لندن أن نوقف التوجه الى المؤسسات الدولية حاليا كي نسمح باستئناف المحادثات وربما ايضا بخطوات أكبر، ومن هنا موافقة ابو مازن على الخطوة'.

المصاعب في الطريق الى الوحدة

إذا لم تكن مفاجآت استثنائية، ستعرض الاسبوع القادم حكومة 'التوافق الوطني' الفلسطينية. وعندما سألت أبو مازن إذا كان سيترأسها قال انه لا يوجد اتفاق نهائي بعد. 'يحتمل أن يكون هذا رامي الحمد الله، ولكن في كل الاحوال ستكون هذه حكومة تنفذ سياستي. ولن تتدخل في الشؤون السياسية'. وعرض المبادئ التي ستوجه الحكومة الجديدة. 'ستعترف بإسرائيل، ستعترف بالاتفاقات الموقعة معها وسترفض الارهاب والعنف. لن يكون فيها أحد من حماس أو فتح. كلهم مستقلون'.

وقد روى عن ذلك للفني وكذا للإدارة الامريكية وأوضح لهم بان هذه ستكون خطوط التوجه. وعلى حد قوله، لم تبدي لفني حماسة في اللقاء، على اقل تقدير. 'على مدى سبع سنوات ونحن نحاول

الوصول الى وحدة. سبع سنوات وأنتم تواصلون الادعاء بانكم فوجئتم. ممَ فوجئتم؟ هكذا ايضا بالنسبة لتوجهنا الى ١٥ مؤسسة دولية. أنا شخصيا بعثت رسالة رسمية الى اسحق مولخو ومارتين إنديك، قبل يومين من التوجه، حذرت فيها من أنه إذا لم يتحرر الثلاثون سجينا فاني سأتوجه الى هذه المؤسسات. مر يوم، مر يومان، وأبقيت كل القيادة الفلسطينية هنا في المقاطعة في حالة توتر دون أن اشرح لماذا'. وعلى حد قوله، عندما فهم بان الطرف الاسرائيلي يتملص من اعطاء جواب، قرر التوجه الى الـ ١٥ مؤسسة.

ولكن هذا لن يكون بسيطا بالنسبة لأبو مازن. فحتى لو أمل بأن تقبل الاسرة الدولية الحكومة الجديدة برئاسته فانه سيواجه مشكلة غير سهلة مع الكونغرس الامريكي الذي يسيطر على أموال المساعدة للسلطة.

ويمكن لأبو مازن أن يدعي بان هذه حكومة ليس لحماس أي تأثير فيها على الاطلاق. وبالمقابل سيكون هناك ما يكفي من اعضاء الكونغرس ممن سيدعون بانه يكفي ان يكون البرلمان الذي تسيطر فيه حماس يقر تركيبة الحكومة كي يكون هذا 'تأثيرا كبيرا'. وقد وجد السبيل للتغلب على هذه المشكلة والحكومة ستؤدي اليمين القانونية أمامه وليس أمام البرلمان.

ومرة اخرى، سيوجد أعضاء كونغرس آخرون سيدعون بان موافقة حماس على تشكيلة الحكومة بحد ذاتها معناها أنه يوجد للمنظمة 'تأثير كبير' عليها. وهنا يقف ابو مازن اما مشكلة حقيقية: حماس بالفعل تقر تشكيلة الوزراء في الحكومة. معنى الامر هو أن كل واحد من الوزراء يجب أن يقبل البندين اللذين يظهران في القانون الذي وضعه في حينه نائب الرئيس الامريكي جون بايدن.

إذن هذا بالنسبة للمادة ٢ التي أعلن أبو مازن بان الحكومة برئاسته ستقبلها. أما المادة ١ التي تتضمن صيغة 'الدولة اليهودية لإسرائيل' فإنها لن تمر لدى أبو مازن ولا لدى أي جهة اخرى في الطرف الفلسطيني.

أبو مازن على علم بالمصاعب التي على الطريق. 'نحن نريد الوصول الى الانتخابات'، قال، 'اذا تشوشت الامور حتى ذلك الحين، فسنعرف كيف نتصدى للآثار'.

معاريف . ٢٠١٤/٥/٢٢

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٤

٤٦. كاريكاتير:

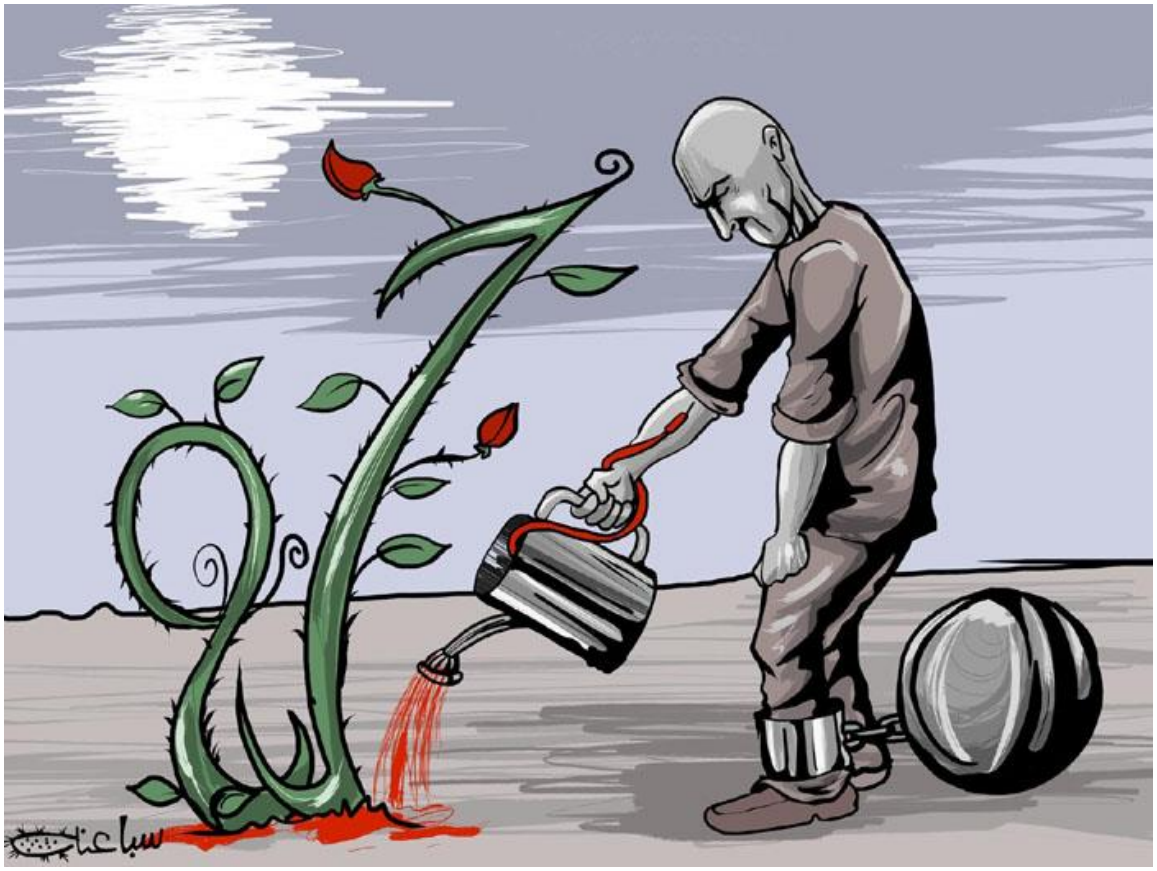

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢٤